

دور المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة بما

يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 : دراسة ميدانية تحليلية

د. أسماء حسين محمد

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

asmmahusseini89@gmail.com

تاريخ القبول: 30 مارس 2022

تاريخ الاستلام: 9 مارس 2022

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المكتبات المدرسية بمحافظة الإسكندرية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030: دراسة ميدانية تحليلية، من خلال دراسة مدى معرفة أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة بأهداف التنمية المستدامة، ودور المكتبات المدرسية وما تقدمه من خدمات وأنشطة تساهم في دعم التعليم الجيد، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة؛ تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة بالإضافة إلى تحديد المهارات المطلوب توفرها في أخصائيي المكتبات المدرسية والتي تساهم في دعم التعليم الجيد، وكذلك رصد التحديات التي تواجهها المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد، وتقديم الحلول الممكنة التي تساعد المكتبات المدرسية في ظل الظروف الحالية على دعم أهداف التنمية المستدامة وبخاصة التعليم الجيد، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني؛ من أجل جمع البيانات والحقائق عن موضوع الدراسة عن طريق: المقابلات الشخصية، والاستبيان الذي يغطي الجوانب الأساسية في الدراسة، وقد تم معالجة البيانات عن طريق التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS وكان من أهم نتائج الدراسة: إن معرفة أخصائيي المكتبات المدرسية بأهداف التنمية المستدامة متوسطة، كما اتضح أن أكثر الخدمات التي يتم تقديمها هي: "توفير مصادر المعلومات المتنوعة"، و"مساعدة التلاميذ على تنمية المهارات التي تمكنهم من أن يصبحوا قراء مدى الحياة"، أما أكثر المهارات التي يجب توفرها من وجهة نظر أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة هي: "مهارة جذب التلاميذ لحب القراءة"، ومن أكثر التحديات التي تواجههم "قلة المصادر الإلكترونية بالمكتبة".

وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بعقد الندوات وورش العمل التي تعرف بموضوع التنمية المستدامة وأهدافها، وضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة المهتمة بأمر التعليم سواء أكانت الجهة المسؤولة عن عقد دورات تدريبية للمعلمين، أو توجيه عام المكتبات؛ من أجل توحيد الجهود للنهوض بالتعليم الجيد، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: المكتبات المدرسية؛ أهداف التنمية المستدامة؛ التعليم الجيد؛ التعلم مدى الحياة.

تمهيد:

التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم، ويعد تحقيق التعليم الجيد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، وينص الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة على: "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" من خلال ضمان أن يلم جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار رجالاً ونساءً على حد سواء بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام 2030"، وقد قامت اليونسكو بصفتها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة والمعنية بالتربية والتعليم بزيادة وتنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام 2030، ويندرج جدول أعمال التعليم حتى عام 2030 في إطار المساعي العالمية الرامية إلى القضاء على الفقر عن طريق تحقيق سبعة عشر هدفاً للتنمية المستدامة بحلول عام 2030، وتشمل هذه الأهداف:

1. **الهدف الأول:** القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
2. **الهدف الثاني:** القضاء التام على الجوع، وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة، وتعزيز الزراعة المستدامة.
3. **الهدف الثالث:** الصحة الجيدة والرفاهية، وضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية، وبالرفاهية في جميع الأعمار.
4. **الهدف الرابع:** التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
5. **الهدف الخامس:** المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.
6. **الهدف السادس:** المياه النظيفة، والنظافة الشخصية، وضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع، وإدارتها إدارة مستدامة.
7. **الهدف السابع:** طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، وضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة النظيفة الموثوقة والمستدامة.
8. **الهدف الثامن:** العمل اللائق ونمو الاقتصاد، وتعزيز نمو الاقتصاد المطرد والشامل والمستدام.
9. **الهدف التاسع:** الصناعة والابتكار، وتحفيز التصنيع المستدام، وتشجيع الابتكار.
10. **الهدف العاشر:** الحد من أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
11. **الهدف الحادي عشر:** مدن ومجتمعات محلية مستدامة وأمنة.
12. **الهدف الثاني عشر:** الاستهلاك والإنتاج وضمن وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
13. **الهدف الثالث عشر:** العمل المناخي، وضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
14. **الهدف الرابع عشر:** الحياة تحت الماء، وضرورة الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية، واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
15. **الهدف الخامس عشر:** الحياة في البر، وحماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام.
16. **الهدف السادس عشر:** السلام والعدل والمؤسسات القوية، والتشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة وتطبيق العدالة على الجميع، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة.
17. **الهدف السابع عشر:** عقد الشراكات لتحقيق الأهداف، وتعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية؛ من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

ولا يمكن تحقيق أي هدف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بدون التعليم الجيد، ويعد تحقيق التعليم الجيد تحديًا للعديد من البلدان النامية، وتتمثل إحدى المشكلات التي أدت إلى هذا التحدي في عدم قدرة الحكومات على الاستثمار في تطوير وإدارة مكتبات مدرسية فعالة، وتعد المكتبة المدرسية مركزًا للمعرفة للطلاب والمعلمين، وبالتالي فإنها تؤدي دورًا أساسيًا في قدرة الطلاب على تحقيق المستوى المطلوب في القراءة والكتابة والحساب؛ لذلك يجب أن تكون المكتبات المدرسية مجهزة تجهيزًا كاملاً ولديها خدمات معلومات فعالة لدعم التعليم الجيد؛ تحقيقًا للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

ومن هنا، تكمن أهمية الدراسة في التعرف على دور المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال التعرف على مدى معرفة أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة بأهداف التنمية المستدامة، ودور المكتبات المدرسية، وما تقدمه من خدمات وأنشطة تساهم في دعم التعليم الجيد وفرص التعلم مدى الحياة.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

1/1 مشكلة الدراسة ومبرراتها:

يمكن للمكتبات أن تؤدي دوراً حيوياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لأنها تعزز محو الأمية وفرص التعلم مدى الحياة، كما توفر الوصول إلى المعلومات، وتعزز الإدماج الرقمي، وتحافظ على ثقافة العالم وترثه وتوفر الوصول إليه، وبالرغم من كل ما سبق ما زالت بعض الحكومات في بلادنا العربية تغفل دور المكتبات بشكل عام في خطط التنمية الوطنية، و دور المكتبات المدرسية بشكل خاص في دعم التعليم الجيد، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة واعتبارها مشاركا في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، وهو التعليم الجيد، كما تكمن مشكلة الدراسة في ضرورة توعية أخصائيي المكتبات المدرسية بأهمية دورهم في دعم أهداف التنمية المستدامة، وتعريف المجتمع المدرسي بها وبأهمية تحقيقها، ودورها في النهوض بالتعليم.

2/1 أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة لأهمية كل من المكتبات المدرسية والتنمية المستدامة في تحقيق التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، كما تقيد الدراسة أيضا في إبراز دور المكتبات المدرسية كشريك تنموي للحكومات في تنفيذ الإستراتيجيات والبرامج المحلية والقومية التي تعود بالنفع على مستخدمي المكتبات من خلال توفير المعلومات وإتاحتها بكافة صورها، أيضا تكمن أهمية الدراسة بأن نتائجها يمكن أن تسهم في دعم وتشجيع متخذي القرار وصانعي السياسات والمهتمين بالقضايا التنموية بالاهتمام بشأن وكيان المكتبات بشكل عام، والمكتبات المدرسية بشكل خاص كمصادر قوية لدعم الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد)، ومن ثم الأمل بأن تنفيذ هذه الدراسة وما تسفر عنه من نتائج وتوصيات، فئات عدة منها :

1. المكتبات المدرسية التي ترغب في تحقيق التعليم الجيد والنهوض به .
2. العاملون في المكتبات المدرسية لمعرفة المهارات اللازمة لهم للنهوض بالتعليم وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.
3. المستفيدون من المكتبات المدرسية والخدمات المقدمة لهم التي تساعدهم في النهوض بمستواهم التعليمي.
4. الباحثون في حقل المكتبات والمعلومات، للإفادة من توصيات ونتائج الدراسة في إعداد المزيد من الدراسات التي تؤكد وتعزز من أهمية المكتبات المدرسية في دعم أهداف التنمية المستدامة.

3/1 أهداف الدراسة وتساؤلاتها :

1/3/1 الأهداف:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة، فإن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يتبلور في: دعم وإبراز دور المكتبات المدرسية في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، وهو التعليم الجيد، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، من خلال إبراز الخدمات والأنشطة التي تقدمها تلك المكتبات لدعم هذا الهدف.

وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. مدى معرفة أخصائي المكتبات المدرسية بأهداف التنمية المستدامة.
2. التعرف على دور المكتبات المدرسية وما تقدمه من خدمات وأنشطة تساهم في دعم التعليم الجيد وفرص التعلم مدى الحياة؛ تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة.
3. تحديد المهارات المطلوب توفرها في أخصائي المكتبات المدرسية والتي تساهم في دعم التعليم الجيد.
4. الوقوف على التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة؛ تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة.
5. تقديم الحلول الممكنة التي تساعد المكتبات المدرسية في ظل الظروف الحالية على دعم أهداف التنمية المستدامة وبخاصة التعليم الجيد.

2/3/1 تساؤلات الدراسة:

ولتحقيق الأهداف السابقة تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مدى معرفة أخصائي المكتبات المدرسية بأهداف التنمية المستدامة؟
2. ما دور المكتبات المدرسية وما تقدمه من خدمات، وأنشطة تساهم في دعم التعليم الجيد وفرص التعلم مدى الحياة؛ تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة؟
3. ما المهارات المطلوب توفرها في أخصائي المكتبات المدرسية والتي تساهم في دعم التعليم الجيد؟
4. ما التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة؛ تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة؟
5. ما الحلول الممكنة التي تساعد المكتبات المدرسية في ظل الظروف الحالية على دعم أهداف التنمية المستدامة خاصة التعليم الجيد؟

4/1 مجال الدراسة وحدود التغطية:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة بالتفصيل "دور المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 : دراسة ميدانية تحليلية"

الحدود النوعية: تركز الدراسة الحالية على أخصائي المكتبات المدرسية؛ لما له من دور فعال في حث التلاميذ على التعلم، وتزويدهم بكافة الوسائل المعينة على ذلك، كذلك تعليمهم القراءة والكتابة فيما يخص المرحلة الابتدائية، وهنا يأتي دور المكتبة المدرسية في دعم وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة لديهم.

الحدود الجغرافية : تقتصر الدراسة الحالية على المكتبات المدرسية بمحافظة الإسكندرية.

الحدود الزمنية: تتناول الدراسة "دور المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 : دراسة ميدانية تحليلية" في الفترة الزمنية من سبتمبر 2021 وحتى فبراير 2022.

5/1 منهج وأدوات الدراسة:

وفقا لطبيعة موضوع الدراسة، وأهدافها، وتساؤلاتها التي تسعى الدراسة للإجابة عليها، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني؛ لأنه أنسب المناهج الملائمة لموضوع الدراسة، وذلك لاقتصار الدراسة على عينة من مكتبات المدارس بمحافظة الإسكندرية، وقد تم الاستعانة بالأدوات الآتية:

• **الاستبيان:** الاعتماد على الاستبيان لتجميع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من أخصائيي المكتبات المدرسية بمحافظة الإسكندرية، وقد تم صياغته في خمسة محاور أساسية تمثل أهداف وتساؤلات الدراسة، وتم توزيعه على أخصائيي المكتبات بعد تجهيزه على Google form، وقد كان الاعتماد في إعداد الاستبيان على الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي سيتم عرضها فيما بعد، وللتحقق من صدق أداة الدراسة عرضت على بعض أساتذة التخصص؛ من أجل تحكيمها والتأكد من وضوح وسلامة العبارات ومناسبتها وتغطيتها لأهداف الدراسة، وتم إجراء بعض التعديلات بعد تحكيمها، وحذف بعض العبارات واستبدالها بعبارات أخرى، وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات للأداة ككل بمحاورها الخمسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، فكان 0,822، وهي قيمة أكبر من 0,7 مما يدل على ثبات الاستبيان بدرجة عالية وصلاحيته للتطبيق، ويبين جدول رقم (1) أسماء السادة الأساتذة المحكمين للاستبيان:

جدول رقم (1) أسماء الأساتذة المحكمين لاستبيان الدراسة

م	المحكم	الوظيفة
1	أ.د/غادة عبد المنعم موسى	أستاذ المكتبات والمعلومات - كلية الآداب- جامعة الإسكندرية.
2	أ.د/ميساء محروس مهران	أستاذ المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة الإسكندرية.
3	أ.د/ أسامة جمال الفلش	أستاذ ورئيس القسم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة القاهرة.
4	أ.د/عبدالرحيم محمد	أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب – جامعة سوهاج.

• **المقابلات الشخصية:** مع أخصائيي المكتبات المدرسية ؛ لجمع بعض البيانات والمعلومات منهم.

6/1 مراحل الدراسة:

كان توزيع الاستبيان إلكترونيا من خلال Google form المتاح على الرابط التالي:
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScPtT_sOeR1t_OsmmISBeHIPzEOwn7467tz3oltlimCe17g1Q/viewform?usp=sf_link
 بعد تحكيمه من قبل أساتذة التخصص، وتم إجراء بعض التعديلات عليه سواء بحذف بعض العبارات أو إضافة عبارات جديدة على أخصائيي المكتبات المدرسية من خلال وضع الرابط السابق على جروب توجيه عام المكتبات المدرسية بمحافظة الإسكندرية على فيس بوك على الرابط التالي: <https://www.facebook.com/groups/1391150701145537/>، وتم وضع رابط الاستبيان عليه ليجيب عليه أخصائيو المكتبات المدرسية، وذلك في الفترة الزمنية من سبتمبر 2021 وحتى فبراير 2022، ولقد بلغ إجمالي عدد الاستجابات التي وصلت (90) استجابة بعد عناء شديد، ومحاولة إقناعهم بأن الغرض من

الاستبيان هو البحث العلمي فقط، إلا أن كثيرا منهم سيطر عليه الخوف ولم يجب على الاستبيان، بعد ذلك تم معالجة البيانات وإعداد الجداول والأشكال البيانية بواسطة برنامج Spss.

7/1 صياغة الاستشهادات المرجعية:

تمثل صياغة الاستشهادات المرجعية أهمية كبيرة في الدراسة، لأنها توضح أمانة الباحث العلمية في إسناد المعلومات إلى مصادرها الأصلية، وذلك للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، فضلا عن دقة وتوحيد الصياغة، وهو متطلب منهجي لصياغة تقارير البحوث العلمية، وقد كان الاعتماد في صياغة الاستشهادات المرجعية سواء في داخل النص أو في قائمة المصادر بنهاية البحث على أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية (APA) American Psychology Association Manual)، الذي يعد من أكثر الأساليب استخداما في الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، وللوقوف على قواعد الاستشهاد وفق أسلوب (APA) انظر: (النجار، 2009).

8/1 مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على عينة عشوائية من أخصائيي المكتبات المدرسية وعددهم (90)، وإعداد الاستبيان في خمسة محاور تحقق أهداف الدراسة، وتجيب على تساؤلاتها، وعرضه على بعض أساتذة التخصص؛ من أجل تحكيمه والتأكد من وضوح وسلامة العبارات ومناسبتها وتغطيتها لأهداف الدراسة، وتم إجراء بعض التعديلات عليه بعد تحكيمه، وتم حذف بعض العبارات واستبدالها بعبارات أخرى، ثم توزيعه على مجتمع الدراسة من أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة بعد تجهيزه على Google form وتوزيعه عليهم من خلال إتاحتها على الرابط التالي على جوجل:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSf1txB5w35bMaQPh4EZmUQbBUNzZIm2iT8xRcvwTSwYQuR95Q/viewform?usp=sf_link

وبعد التواصل مع أحد أعضاء جروب توجيه المكتبات المدرسية بمحافظة الإسكندرية على فيس بوك، تم وضع رابط الاستبيان عليه ليجيب عليه أخصائيو المكتبات المدرسية.

بعد ذلك تم معالجة وتحليل البيانات الواردة في الاستبيانات بالاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية، وكان الاعتماد على التوزيعات التكرارية والنسب الإحصائية البسيطة، بالإضافة إلى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وإعداد الجداول والرسوم البيانية .

وقد جاء توزيع أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة وفقا للمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة،

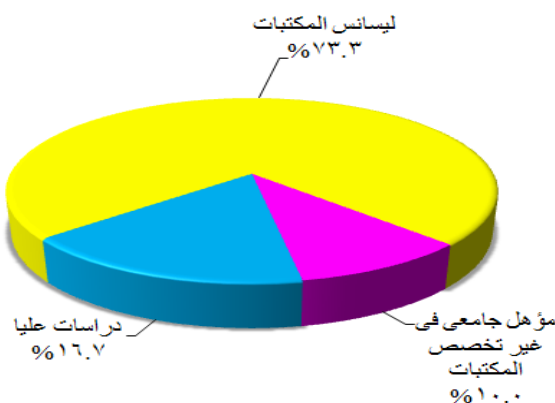
كما يلي:

1/8/1 توزيع أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة وفقا للمؤهل الدراسي :

يوضح الجدول رقم (2) والشكل (1) توزيع مجتمع الدراسة وفقا للمؤهل الدراسي:

جدول رقم (2) توزيع أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة وفقا للمؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	%
دراسات عليا في المكتبات والمعلومات	15	16.7
ليسانس المكتبات	66	73.3
مؤهل جامعي في غير تخصص المكتبات	9	10.0
الإجمالي	90	100.0



شكل (1) توزيع أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة وفقا للمؤهل الدراسي

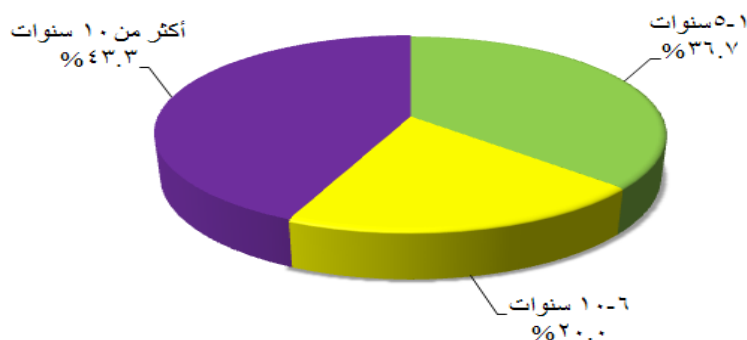
يتضح من الجدول رقم (2) والشكل (1) أن أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة قد تنوعت مؤهلاتهم الدراسية، وقد بلغت نسبة مؤهلات ليسانس المكتبات والمعلومات (73.3%) من مجتمع الدراسة، ومن لديهم ماجستير أو دكتوراه في المكتبات والمعلومات، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (16.7%) من مجتمع الدراسة، أما من لديهم مؤهل جامعي في غير تخصص المكتبات والمعلومات فقد بلغت نسبتهم (10.0%) من مجتمع الدراسة، ونلاحظ هنا أن إجمالي من هم في تخصص المكتبات والمعلومات بلغت (90%) من مجتمع الدراسة، وهذا يعد مؤشرا جيدا يمكن أن يساعد المكتبات المدرسية على القيام بدورها في تقديم خدمات المعلومات، وتلبية احتياجات المستفيدين المتغيرة، وتوفير مصادر المعلومات المتنوعة التي تدعم التعليم وتعزز فرص التعلم مدى الحياة، لأن أخصائي المكتبة المدرسية الذي درس علوم المكتبات والمعلومات لديه القدرة على النهوض بمكتبته، وتقديم خدمات المعلومات والأنشطة التي تساند وتدعم التعليم الجيد، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2/8/1 توزيع أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة وفقا لعدد سنوات الخدمة:

يوضح الجدول رقم (3) والشكل (2) توزيع مجتمع الدراسة وفقا لعدد سنوات الخدمة:

جدول رقم (3) توزيع أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة طبقا لسنوات الخدمة بالمكتبة

سنوات الخدمة بالمكتبة	العدد	%
1-5 سنوات	33	36.7
6-10 سنوات	18	20.0
أكثر من 10 سنوات	39	43.3
الإجمالي	90	100.0



شكل (2) توزيع أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة طبقا لسنوات الخدمة بالمكتبة.

يتضح من الجدول رقم (3) والشكل (2) توزيع أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة وفقا لسنوات الخدمة بالمكتبات، وجاءت كالتالي: بلغت نسبة من يعملون بالمكتبات محل الدراسة منذ أكثر من عشر سنوات (43.3%) من مجتمع الدراسة، بينما من يعملون من 1-5 سنوات فقد بلغت نسبتهم (36.7%) من مجتمع الدراسة، أما من يعملون بالمكتبات في مدة تتراوح ما بين 6-10 سنوات فبلغت نسبتهم (20.0%) من مجتمع الدراسة، ومن ثم طبقا لسنوات العمل الكثيرة فمن المتوقع أن يكون لدى معظم أخصائيي المكتبات محل الدراسة الخبرة اللازمة والمعارف التي تؤهلهم لتقديم خدمات المعلومات للمجتمع المدرسي، ودعم التعليم والنهوض به من خلال توفير مصادر المعلومات المتنوعة التي تساند المقررات الدراسية، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على حب القراءة والتعلم مدى الحياة، وأن يكون له دور حيوي وفعال في التنمية الثقافية للمجتمع المدرسي من خلال الخدمات التي يقدمها للمستفيدين المترددين على المكتبة، وهو ما يساهم في دعم التعلم مدى الحياة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة .

9/1 مصطلحات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتقديم تعريفات واضحة و محددة لبعض المصطلحات الأكثر استخداما في البحث ومن هذه المصطلحات ما يلي:

- **التنمية المستدامة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات:** من خلال تقديم المكتبات لخدمات ذات جودة عالية، يمكن لأخصائي المكتبات والمعلومات مساعدة المجتمع بجميع فئاته على تطوير مهاراتهم وقدراتهم للوصول إلى المعلومات واستخدامها بأشكالها المختلفة، ومن خلال العمل مع الحكومات والمؤسسات التجارية، فإن المكتبات يمكن أن تسهم بشكل مباشر في تنمية المجتمعات المحلية لتطوير البرامج المجتمعية والبيئية للعالم الذي يرغب العيش به وهو ما يحقق أهداف التنمية المستدامة (امحمد، 2018).
- **التعليم الجيد:** يعد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، ويقصد به ضمان أن يلم جميع الشباب- ونسبة كبيرة من الكبار رجالا ونساء على حد سواء- بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام 2030.
- **تعزيز فرص التعلم مدى الحياة:** التعلم مدى الحياة هو نوع من التعلم يهدف لتمكين المتعلم من تحقيق تنمية شاملة لمعارفه ومهاراته واتجاهاته بما يُعده لمواصلة تعليم نفسه بنفسه، ويؤهله للتوافق مع الحياة المستقبلية، وتشمل مهارات التعلم مدى الحياة سبع مهارات متمثلة في: استمرارية التعلم، وحب الاستطلاع في التعلم، وبناء المعنى من التعلم، والمثابرة في التعلم، والإبداع في التعلم، والعلاقات الاجتماعية أثناء التعلم، والوعي الإستراتيجي في التعلم (عكاشة وكاشف، 2021).

10/1 الدراسات ذات العلاقة:

من خلال البحث في أدبيات الموضوع، والبحث في قواعد البيانات المتاحة على بنك المعرفة المصري، وسؤال بعض أساتذة التخصص، لم يتم العثور على دراسة تتناول دور المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030: دراسة ميدانية تحليلية، لكن عُثر على بعض من الدراسات ذات العلاقة:

1/10/1 الدراسات العربية:

هدفت دراسة النبهانية وآخرون (2021) بعنوان: "جهود مؤسسات المعلومات في سلطنة عمان في إتاحة المعلومات للجميع بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030" إلى التعرف على جهود مؤسسات المعلومات في سلطنة عمان في إتاحة المعلومات، وتمكين الوصول إليها من قبل الجميع، بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود أربع فئات لإتاحة المعلومات للجميع تقع خارج الإطار المتعارف عليه للإتاحة والمتمثل في إتاحة مصادر المعلومات داخل مؤسسات المعلومات وهي: الإتاحة بعدة لغات، والإتاحة لذوي الفئات الخاصة، والإتاحة عن طريق التدريب والتدريب، وأخيراً الإتاحة عن طريق الوصول الكامل إلى المعلومات، وقد أوصت الدراسة بتعزيز ثقافة الوعي المعلوماتي، ومهارات الوصول إلى مصادر المعلومات وكفاءة استخدامها؛ لضمان حق الجميع في الوصول إلى المعلومات بما يكفل تلبية احتياجاتهم منها، وبناء وتفعيل تعاون مشترك بين مؤسسات المعلومات والجهات المعنية بذوي الإعاقة من أجل تعزيز حقهم في الوصول إلى المعلومات، وإيجاد آليات فاعلة لزيادة قدرتهم على الوصول إلى مصادر المعلومات، والاستفادة من تجارب الدول في هذا الجانب، ويؤمل أن تساهم الدراسة في تسليط الضوء على إدارات مؤسسات المعلومات للمساهمة بشكل أفضل في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 في سلطنة عمان، كما قدم امحمد، موالى (2018) دراسة بعنوان: "دور المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية المستدامة الجزائرية السعودية في ظل تكنولوجيا المعلومات بهدف الوقوف على مفهوم التنمية المستدامة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات وتوضيح مهام مركز الفهرس العربي الموحد في تفعيل الشراكة الجزائرية السعودية للتنمية المستدامة بمجال المكتبات ومراكز المعلومات، مع مختلف الإمكانيات المتاحة لقيام المشاريع التنموية في قطاع المكتبات والمعلومات بالجزائر، في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخطط المتبعة في تنفيذ تلك المشاريع والصعوبات التي تواجهها، وأما عن دور المكتبات كشريك في تحقيق التنمية المستدامة قدمت عبدالله، نوال محمد (2017) دراسة بعنوان: "المكتبات العربية كشريك في تحقيق التنمية المستدامة: المكتبات المصرية العامة نموذجاً" هدفت إلى تعظيم دور المكتبات العربية كشريك في تحقيق التنمية المستدامة كهدف رئيسي مع أهداف أخرى فرعية، وفي ضوء ما اختطته الدراسة من أهداف، تم استخدام منهج المسح الميداني الذي يتفق وطبيعة موضوع الدراسة مع اختيار قائمة المراجعة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات اللازمة من الميدان والتي يتم فيها حصر عناصر موضوع البحث، مع استخدام بعض الطرق والأساليب الإحصائية، وغير ذلك من طرق التحليل التي تعطي دلالات رقمية يمكن الاعتماد عليها في تحديد مواطن القوة لتدعيمها ومواطن الضعف لتطويرها وإثرائها، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة العمل على زيادة ميزانية المكتبات؛ من أجل تطوير أدائها وتحقيق أهدافها.

2/10/1 الدراسات الأجنبية:

ركزت دراسة "Anyim" (2021) على هدف التنمية المستدامة بشأن جودة التعليم بما يتماشى مع مصادر التعلم الإلكتروني وطرق التدريس، ومصادر التعلم المتنوعة جزء حيوي من جودة التعليم، ويمكن العثور عليها من خلال المكتبة المدرسية، كما حدد الباحث مصادر مختلفة للتعلم الإلكتروني نتيجتها المكتبات، كما نظرت الدراسة أيضاً في ظهور الفصول الدراسية الذكية التي حولت بيئة التعلم في الفصل إلى محتوى عالي التقنية، مما يخلق كفاءة تدريس تفاعلية للمعلمين والطلاب في مواقف التعلم، ويعزز التعلم النشط والتعلم التعاوني للطلاب، وتحسين كفاءة أصول التدريس ونتائج الطلاب، ويدعم مهارات القراءة والكتابة وهو ما أكدته دراسة "Merga" (2020) لأن بناء مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب تعد هدفاً تعليمياً أساسياً للتعليم المدرسي المعاصر، بينما يمكن للمكتبات أن

تؤدي دوراً رئيسياً في تعزيز محو الأمية، وناقشت دور أخصائي المكتبات المدرسية في تحقيق ما سبق في المملكة المتحدة وكيفية النهوض بالدور التنافسي لهم، وأوارهم المتمثلة في نشر ثقافة القراءة داخل المدرسة، والعمل عن كثب مع الطلاب لدعم تنمية مهارات القراءة ومحو الأمية وتنفيذ ودعم برامج القراءة بالمدرسة، كما سلطت دراسة "Hukama" (2019) الضوء على تأثير المكتبات المدرسية على جودة التعليم في المدارس فيما يتعلق بتنفيذ البرامج التعليمية في المدارس والوظائف، والمساهمة في تقديم الخدمات للمجتمع المدرسي، وقد تناولت الدراسة دور المكتبات في تنفيذ البرامج التربوية في المدرسة، وكيف يمكن للمكتبة المدرسية أن تحسن بالفعل من جودة التعليم في المدرسة، وتناولت دراسة "Shonhe" (2019) أهمية التعليم الجيد وأنه يعد تحدياً للعديد من البلدان النامية، وتتمثل إحدى المشكلات التي أدت إلى هذا التحدي في عدم قدرة الحكومات على الاستثمار في تطوير وإدارة مكتبات مدرسية فاعلة، وتعد المكتبة المدرسية مركزاً للمعرفة للطلاب والمعلمين، وبالتالي فإنها تؤدي دوراً أساسياً في قدرة الطلاب على تحقيق المستوى المطلوب في القراءة والكتابة والحساب، نتيجة لذلك يجب أن تكون المكتبات المدرسية مجهزة تجهيزاً كاملاً، وتقدم خدمات معلومات جيدة لدعم عملية التدريس والتعلم مدى الحياة، كما ركز البحث على عرض المشاكل التي تعيق فعالية خدمات المكتبات المدرسية في البلدان النامية، وهدفت الدراسة إلى تقديم صورة كاملة عن حالة المكتبات المدرسية في البلدان النامية وتحديثها والتي تشمل: ضعف البنية التحتية التكنولوجية، ونقص الوعي بأهمية المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، وللتأكيد على أهمية دور المكتبة المدرسية ناقشت دراسة كل من "Malekan & Mubofu" (2019) أهمية التعليم الجيد وأنه أصبح أمراً أساسياً للتقدم في أي بلد، وأن المكتبة المدرسية هي الصف الثاني للتلاميذ بعد صفوفهم الدراسية؛ بسبب الدور المهم الذي تلعبه في تحسين جودة التعليم، كما تعد بمثابة الطريق لتنمية أخلاق التلاميذ، وواجهة مهمة لتحسين جودة تعليم التلاميذ من خلال: توفير مصادر المعلومات المتنوعة، وموظفي المكتبة المؤهلين والمدرّبين لتوجيه الطلاب لأفضل طريقة لاستخدام المكتبة من أجل أداء أفضل، وقد أظهرت الدراسة أن المكتبات المدرسية تواجه بعض التحديات مثل: التوظيف، والتمويل، والافتقار إلى مبنى المكتبة المناسب، والتغيير المستمر في المناهج الدراسية التي تؤثر على بناء وتنمية المجموعات، وعن أهمية تجهيز المكتبات المدرسية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وهدفت دراسة "Elaturoti" (2018) إلى التعريف بدور المكتبات المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد أكدت أنه على مدى السنوات القليلة الماضية، ظهرت التنمية المستدامة كشعار للتنمية لكافة المجتمعات، وعرفت التنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تلبى الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية للحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة"، وأن المكتبة المدرسية المجهزة شرط أساسي للتقدم الفكري والأخلاقي والروحي والارتقاء بحق الفرد منذ الطفولة في التعلم، لأن المكتبات بشكل عام عنصر لا غنى عنه للرفاهية المطلقة للمواطنين، ورفاهية الأمة ككل لتحقيق التنمية المستدامة، فلا يمكن تجاهل دور المكتبات وبخاصة المكتبات المدرسية في التعلم مدى الحياة، إذا ما تم تجهيزها تجهيزاً جيداً وهو ما أكدته أيضاً دراسة "Mkumbo" (2016) وقد تناولت أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر مع التركيز على الهدف الرابع (التعليم الجيد) الذي يضمن تعليمًا شاملاً ومنصفًا وعالي الجودة، ويعزز فرص التعلم مدى الحياة للجميع بحلول عام 2030، ودور المكتبات المدرسية في تحقيقه في تنزانيا، وأكدت الدراسة بأن المكتبة المدرسية هي مكان يتم فيه رعاية الأطفال والتلاميذ والحفاظ على محو الأمية والتعليم الذاتي والتعلم مدى الحياة، كما تقدم المكتبة المدرسية وسائل فريدة وفعالة للوصول إلى المعلومات وإتاحتها للجميع، ومن ثم يجب على الحكومة أن تضمن إنشاء المكتبات المدرسية وضرورة تجهيزها جيداً في جميع المراحل: المرحلة التمهيديّة، والابتدائية، والثانوية؛ لتحقيق تعليم منصف وعالي الجودة وكذلك للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

3/10/1 التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على ما سبق عرضه من دراسات وأبحاث يمكن توضيح العلاقة بين الدراسة الحالية، وتلك الدراسات والأبحاث من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف في النقاط التالية:

1. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات العربية السابقة في أهمية التأكيد على دور المكتبات ومؤسسات المعلومات بشكل عام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.
2. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية السابقة بأن جودة التعليم تتعلق بمصادر التعلم المتنوعة، والتي يمكن أن تتيحها المكتبة المدرسية للطلاب والمعلمين.
3. اتفقت أيضا الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية في أهمية دور المكتبات المدرسية في تنفيذ البرامج والخطط اللازمة لدعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.
4. تختلف الدراسة الحالية عن كل الدراسات السابقة بأنها تناولت بالتفصيل المهارات اللازمة لأخصائي المكتبات المدرسية لدعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.
5. غالبية الدراسات السابقة لم تركز على دراسة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبات المدرسية لدعم التعليم الجيد، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، وهو ما تناولته الدراسة الحالية بالتفصيل.
6. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تركز على حيز ونطاق مختلف للدراسة، لأنها تركز على دور المكتبات المدرسية بمحافظة الإسكندرية في دعم التعليم الجيد، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030: دراسة ميدانية تحليلية، وهو ما لم تتطرق له الدراسات السابقة أو أية دراسة أخرى على حد علم الباحثة.

وبشكل عام رغم تعدد مجالات تلك الدراسات وأساليبها البحثية إلا أن الدراسة الحالية أفادت منها في:

- كيفية التعامل مع مشكلة الدراسة.
- بناء الإطار النظري الخاص بالدراسة.
- تصميم أداة الدراسة "الاستبيان".
- تفسير النتائج وتحليلها.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

يشكل موضوع التنمية بمختلف مفاهيمه أهمية بارزة على الصعيد الدولي وبخاصة في الآونة الأخيرة، وقد لوحظ الاهتمام الدولي المتزايد الموجه نحو الحاجة إلى التنمية المستدامة للوصول إلى مستقبل مستدام، وعند الذهاب إلى تعريف التنمية المستدامة سوف نجد أن هناك تعددا لمفاهيم التنمية المستدامة، ولكنها في النهاية تشير إلى حلول منطقية للتعايش بين الأجيال الحالية والمستقبلية، تتطلب أن يعمل كل جيل بالتناسب مع الزيادة السكانية، وأن يستند إلى منطق التوزيع العادل وتحسين نوعية الحياة، وذلك في توازي تام مع عملية التطوير والنمو الاقتصادي دون الإضرار بالموارد الطبيعية والبيئية، وبهذه الصيغة تكون التنمية موجهة لفائدة المجتمع مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات وحقوق الأجيال القادمة وهذا ما يعطيها طابع الاستدامة.

(<http://blog.naseej.com>)، ومن الضروري أن يؤمن الجميع بأن:

- التنمية المستدامة ربما تكون مفهوماً أخلاقياً أكثر منه مفهوماً علمياً.
- التنمية المستدامة تعتبر في المقام الأول مسألة ثقافة؛ لأنها تهتم بالقيم التي يعتز بها الإنسان وبطرق تفهمهم لعلاقتهم بالآخرين وبالعالم الطبيعي.

ولقد أصبحت التنمية المستدامة الشغل الشاغل لمعظم دول وحكومات العالم، وتشكل التنمية المستدامة أداة مهمة لمواجهة مختلف التحديات المتنامية لأفراد المجتمع، وتعرف التنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تجيب على حاجات الحاضر دون تعريض قدرات الأجيال القادمة للخطر"، بمعنى ترك المصادر المتوافرة الآن للأجيال القادمة بالوضع نفسه الذي هي عليه أو أفضل، ولقد ظهر مصطلح التنمية المستدامة بداية في أدبيات العلوم الاقتصادية والاجتماعية، ثم تعدى ذلك إلى مختلف مجالات العلوم الأخرى: كالسياسة والإدارة وغيرها (امحمد، 2018).

ويوضح شكل (3) أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر:



شكل(3) أهداف التنمية المستدامة 2030

(المصدر: اليونسكو <https://ar.unesco.org/sdgs>)

أصبحت التنمية المستدامة في هذا العصر من القضايا المهمة، لأن الحق في الحصول على المعلومات من حقوق الإنسان التي تساهم في دعم التنمية المستدامة، وبهذا يعد مجال المكتبات والمعلومات أحد ركائز ومتطلبات التنمية المستدامة، وتمنح المكتبات فرصاً للجميع، وتمكنهم من تحقيق تهميتهم الذاتية بدعم ثقافة التعلم، وبالتالي للمكتبات دور أساسي في إتاحة المعلومات والخدمات الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، ويعتبر قطاع المكتبات والمعلومات أحد أهم القطاعات التي تساهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، لأن التنمية المستدامة في مجال المكتبات والمعلومات أصبحت من الاهتمامات الحديثة في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (امحمد، 2018)، ومن ثم فإن المكتبات مدعوة لاحتضان هذه التغييرات مع الحفاظ على دورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (Msauki, 2021).

نبذة عن الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وعلاقة المكتبات المدرسية بتحقيقه:

في عام 2015 اجتمع المنتدى العالمي للتربية في إنشيون بجمهورية كوريا الجنوبية، وبمشاركة 1600 مشارك من 160 دولة لمناقشة هدف واحد وهو "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع"، ويتضمن هدف التنمية المستدامة- الرابع الخاص بالتعليم - مجموعة من الغايات تشمل جوانب عديدة ومختلفة للتعليم وهي:

1. ضرورة تعميم التعليم الابتدائي والثانوي وأن يكون مجانيًا ومنصفاً للجميع.
 2. التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة وتعميم التعليم قبل الابتدائي.
 3. تكافؤ فرص الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة.
 4. اكتساب المهارات اللازمة لمزاولة عمل لائق .
 5. تعميم القراءة لدى الشباب.
 6. بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين والإعاقة والطفولة.
 7. تعليم من أجل التنمية المستدامة وتعليم من أجل المواطنة العالمية.
 8. ضمان أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة (عدلي، 2017).
- ومما سبق، يتضح جلياً أن المكتبات المدرسية يمكن أن تؤدي دوراً أساسياً في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، لأنها تعد مكاناً لتوفير عقول البشرية بالعلم والفكر والثقافة، وجانب أساسي للبنية التحتية الأساسية التي تدعم التعليم من خلال إتاحة الوصول للمعلومات للجميع، وتشجيعهم على القراءة، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة لديهم، ووضع الخطط والبرامج اللازمة، وكذلك الاشتراك في تدريب المعلمين على مهارات تبسيط العلوم للطلاب، كما يمكن للمكتبة المدرسية أن تساهم في توفير منصات تعليمية مستدامة مفتوحة تتناول الموضوعات الحيوية مثل: تغير المناخ، والزراعة المستدامة، والتكنولوجيا الحيوية، وهو ما يساهم في تحقيق باقي أهداف التنمية المستدامة.
- إن بمقدور الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة "التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة" أن يقوم بدور رئيسي في التحول المطلوب إلى مجتمعات أكثر استدامة، لأنه يعزز من تحقيق باقي أهداف التنمية المستدامة (عدلي، 2017).

دور أخصائي المكتبات والمعلومات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

أخصائيو المكتبات والمعلومات في مؤسسات المعلومات على اختلافها، هم القائمون على الحصول على المعرفة، وتحليلها، وتنظيمها، واسترجاعها، وبثها، ونشرها، وأنهم الأقدر على تقدير حاجات المنظمة من المعلومات والمعرفة وعلى تلبية حاجات المستفيدين منها بفاعلية، فإن الضرورة تستدعي إلمامهم بأهداف التنمية المستدامة من جهة وتدعيم هذا المفهوم الجديد من جهة أخرى، وذلك لأن أهداف التنمية المستدامة في حد ذاتها مبنية على رصد المعلومات، وفي هذا الإطار يكون أخصائي المكتبات والمعلومات هو أحد الأعمدة المهمة التي تقوم بالعديد من الجهود والتي قد تشمل على:

- دعم المكتبات للوصول إلى المعلومات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- دعم حقوق المواطنين في الحصول على المعلومات.
- تكوين المجموعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة وتسهيل الوصول إليها.
- تمكين المواطنين من الوصول إلى المعلومات الحكومية من خلال جميع الوسائل.
- الإسهام في وضع تشريعات تضمن حرية الوصول إلى المعلومات.
- المشاركة في وضع معايير عالية لأخلاقيات المعلومات.
- العمل مع المنظمات غير الحكومية؛ لضمان شفافية المجتمع (<http://blog.naseej.com>)

أما عن المهارات اللازم توافرها في أخصائي المكتبة المدرسية لدعم التعليم الجيد فتشمل:

- القدرة على وضع البرامج والخطط التي تدعم التعليم الجيد.
- مهارة تطوير المجموعات المكتبية وتنظيمها.
- مهارة تعزيز القراءة ومحو الأمية.
- المعرفة بأدب الأطفال والشباب البالغين.
- مهارة معرفة الإعاقات التي تؤثر على القراءة.
- مهارات الاتصال الفعال والتعاون مع المجتمع المدرسي.
- معرفة المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية.
- مهارة حث الطلاب على التعلم مدى الحياة (الإفلا، 2015).

ويوضح الشكل (4) أهمية دور أخصائي المكتبة المدرسية مع المدرسة في تعزيز القراءة:



الشكل (4) أهمية دور أخصائي المكتبة المدرسية مع المدرسة في تعزيز القراءة

(المصدر: Library Research Services, 2015)

إسهامات المكتبات المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

تعد المكتبة المدرسية ضرورية لكل إستراتيجية طويلة المدى لمحو الأمية والتعليم الجيد، وتوفير المعلومات، وكذلك التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (الإفلا، 2015)، وتسهم المكتبات بالفعل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الترويج لتعميم معرفة القراءة والكتابة بما فيها وسائل الإعلام والمعلومات، والمهارات الرقمية، وسد الفجوة بين الوصول للمعلومات، ومساعدة الحكومة والمجتمع المدني؛ من أجل فهم الاحتياجات المحلية، بالإضافة إلى توفير شبكة لتقديم البرامج والخدمات الحكومية لمن يحتاجونها، وزيادة الإدماج الرقمي من خلال إتاحة الوصول إلى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتخصيص موظفين لمساعدة الناس على تنمية مهاراتهم الرقمية.

وتحتاج جمعيات المكتبات وقطاع المكتبات بأسره إلى زيادة الوعي على جميع المستويات حول الإسهامات المهمة التي يمكن أن تقدمها المكتبات، كما تحتاج إلى رؤية واضحة بالدور الذي يمكن أن تلعبه

المكتبات في مجال التنمية، وكذلك نحتاج أن يكون لدينا أمثلة لممارسات جيدة؛ لإيضاح وإثبات الأثر الذي يمكن أن تحدثه المكتبات، لأن المكتبات مدعوة للقيام بدورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (Msauki, 2021). وبالنظر إلى ما سبق، يمكننا أن نستشف أبرز إسهامات المكتبات في تحسين النتائج عبر أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من خلال:

- تعزيز محو الأمية الشاملة بما في ذلك محو الأمية الإعلامية والمعلومات ومهارات القراءة والكتابة.
- الوصول إلى المعلومات ومساعدة الحكومة والمجتمع المدني وقطاع الأعمال على فهم احتياجات المعلومات المحلية بشكل أفضل.
- توفير شبكة من المواقع لتكون مركزاً يمكن الرجوع إليه للوصول إلى البرامج والخدمات الحكومية.
- العمل بمثابة قلب المجتمع البحثي والأكاديمي.
- يمكن للمكتبات أن تدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير الوصول إلى المعلومات، ودعم محو الأمية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوصول إلى المجتمع. (<http://blog.naseej.com>)

دور المكتبة المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة:

تهدف المكتبة المدرسية إلى تحسين جودة التعليم مع عناصر المدرسة الأخرى، ودعم جميع الأنشطة على حد سواء الأنشطة المنهجية والمناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية، إلا أنها تهدف أيضاً إلى المساعدة في تعزيز اهتمام الطلاب وتنمية المواهب وتقوية إستراتيجيات التدريس والتعلم. (Hukama, 2020)، وتختلف المكتبة المدرسية عن أنواع المكتبات جميعها فهي مكتبة لها رسالة خاصة؛ لأنها لا تستقبل الأطفال المحبين للقراءة فحسب؛ بل ترغّب المتأخرين في القراءة الذين يقرؤون بصعوبة، وتتخذ من الوسائل التعليمية ما يعالج انصراف هؤلاء التلاميذ عن القراءة وما ينمي الميل إليها وحب الاطلاع، كما تعمل على خدمة المناهج الدراسية المقررة وتدعيمها بألوان مختلفة من المعرفة، وتسد ما قد يحمله الكتاب المدرسي من ثغرات، وتكشف ميول التلاميذ التي تتجلى في قراءتهم الخاصة، وتوفر لهم فرصة العمل داخل المكتبة، فتتمى الروح التعاونية، والاعتماد على النفس، والقدرة على التحليل والمقارنة والربط، كما تعد المكتبة المدرسية جزءاً مهماً؛ بل حيويًا في العملية التعليمية في العصر الحديث، ونجاحها يتوقف على قدراتها في مساندة النمو العقلي للتلاميذ، وتطوير اهتمامهم بالقراءة (دكاك، 2012).

ويعد بناء مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب هدفاً تعليمياً للتعليم المدرسي المعاصر، ويمكن للمكتبات المدرسية أن تلعب دوراً رئيسياً في تعزيز محو الأمية، ومشاركة القراءة ذات الصلة في المدارس، وترتبط تنمية القراءة والكتابة لدى الطلاب بوجود أخصائيي مكتبات مدرسية مؤهلين، ومكتبات مدرسية متنوعة المصادر، وتشير الأبحاث بأن أخصائيي المكتبات المدرسية يمكن أن يلعبوا دوراً مهماً في محو أمية الطلاب؛ من أجل دعم التعليم الجيد عن طريق: سرد القصص، وتنظيم يوم الكتاب من كل أسبوع، وتشغيل نوادي القراءة وقت الغداء (الفسحة) (Merga, 2020)

وتعزز المكتبات المدرسية الفاعلة التعليم الجيد من خلال توفير مجموعة من البرامج والخدمات والمصادر التي تدعم التدريس والتعلم مدى الحياة وذلك من خلال:

1. تقديم برامج عالية الجودة تدعم المناهج الدراسية.
2. مساعدة المعلمين على دمج مهارات محو الأمية المعلوماتية في أنشطة التعلم.
3. تعزيز محو الأمية المعلوماتية من خلال مساعدة التلاميذ على تطوير مهاراتهم؛ للعثور على المعلومات والمعرفة وتقييمها واستخدامها وإنشائها ومشاركتها.

4. إثراء تجارب القراءة لدى التلاميذ وتطوير مهارات القراءة المستقلة.
5. دعم إستراتيجيات التدريس والتعلم.
6. تزويد المعلمين بالدعم المهني.
7. تزويد المكتبة بالمجموعات التي تلبي احتياجات المجتمع المدرسي.
8. استخدام التقنيات الحالية لتوفير الوصول السهل إلى المعلومات.
9. المساعدة في تقديم بيئات تعليمية محفزة.
10. تعكس وتدعم الصورة الاجتماعية والثقافية للمجتمع المدرسي.

<https://libraries.tas.gov.au/school-library/Pages/effective.aspx?fbclid>

المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية الصادرة عن الإفلا IFLA والتي تدعم التعليم الجيد:

نشر قسم الإفلا للمكتبات المدرسية الطبعة الثانية من المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية الصادرة عن الإفلا/اليونسكو في عام 2015، وتم تحريرها من قبل باربرا شولتز جونز وديان أوبرغ، وتشمل المبادئ التوجيهية مجموعة واسعة من المجالات داخل المكتبات المدرسية، كما توفر قوائم مراجعة للتقييم، ويمكن استخدام قوائم المراجعة من قبل أخصائيي المكتبات المدرسية لتحسين برامج وخدمات المكتبات المدرسية، وتعزيز بيئة التعليم والتعلم بما يحقق أهداف التنمية المستدامة، وكما هو موضح في الشكل (5) تغطي المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية الصادرة عن الإفلا جميع المجالات الضرورية التي تحتاج إلى أن يتم إدارتها بشكل جيد من أجل تحقيق أهداف المكتبة المدرسية، وضمان دعمها للمناهج الدراسية والتعليم الجيد (Shonhe, 2020).



شكل (5) المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية الصادرة عن الإفلا IFLA

(المصدر: Shonhe, 2020)

1. **الغرض من المكتبة المدرسية:** ينبغي تحديد مهمة المكتبة المدرسية وهدفها بوضوح، وبعبارة تتسق مع مبادئ بيان الإفلا / اليونسكو للمكتبة المدرسية (الإفلا، 2015)، وأن يكون للمكتبات المدرسية بيان واضح بمهمتها، وهذا من شأنه أن يساعد المكتبة في تقييم ما إذا كانت تحقق أهدافها أم لا، وبالإضافة إلى ذلك ينبغي أن تحتوي المكتبة المدرسية أيضاً على بيان الرؤية لتوقع الحالة المستقبلية المرجوة لمكتبة المدرسة (Shonhe, 2020).

2. الإطار القانوني والمالي لمكتبة مدرسية: ينبغي أن تشمل سياسة المكتبة المدرسية على جميع الأطر التنظيمية والقانونية التي تعمل فيها أو تلتزم بها، مما يضمن تقديم خدمات مكتبية عالية الجودة للمعلمين والطلاب على حد سواء، ووفقاً للمبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية الصادرة عن الإفلا IFLA يجب أن تنص سياسة المكتبة المدرسية على دور المكتبة فيما يلي:

- المناهج الرسمية وغير الرسمية في المدرسة.
- طرق التعلم في المدرسة.
- المعايير الوطنية والمعايير المحلية.
- احتياجات التعلم والتطوير الشخصي للطلاب.
- احتياجات المعلمين.
- رفع مستويات التحصيل الدراسي.
- تطوير مهارات الاستفسار والوصول إلى المعلومات.
- تشجيع وتحفيز القراءة.

وهنا وفقاً للمبادئ التوجيهية للإفلا يكون التأكيد على أهمية دور المكتبة المدرسية في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة "التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة"، وقد وُجد أن المتعلمين في جنوب أفريقيا لم يتمكنوا من الحصول على التعليم الأساسي الجيد، وبالتالي لم يستطيعوا الحصول على التعليم العالي؛ ونتيجة لذلك فإن معدل البطالة مرتفع بشكل ملاحظ بين الشباب في البلاد، ويعد معدل البطالة المرتفع عائقاً كبيراً أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولتجنب ازدياد معدل البطالة، ينبغي توفير تعليم جيد، وإتاحة طرق للحصول على معلومات جيدة، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، وأخيراً يمكن تحقيق ذلك من خلال تنفيذ سياسات المكتبات المدرسية التي تكفل توفير المصادر المناسبة التي تدعم التعليم (Shonhe, 2020).

1. الموارد البشرية للمكتبة مدرسية: يضطلع أخصائي المكتبة المدرسية بالدور القيادي في المكتبة، وتتمثل بعض الأدوار المهنية لأخصائي المكتبة المدرسية في: إدارة البرامج والخطط، والتصميم التعليمي، والقيادة والتعاون، وتعزيز برامج وخدمات المكتبات، ويساعد توثيق كفاءات وأدوار موظفي المكتبة المدرسية على تحسين فعالية خدمات المكتبات المدرسية، وتظهر العديد من الدراسات التي أجريت على المكتبات المدرسية في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة أن المكتبات المدرسية ذات الموارد الكافية الجيدة والمزودة بأخصائيي مكتبات محترفين تعزز التحصيل التعليمي للطلاب، وهو ما يؤدي إلى دعم التعليم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (Library Research Services, 2015).

2. برامج وأنشطة المكتبة المدرسية: يمكن للمكتبة المدرسة أن تحقق رسالتها وأهدافها من خلال برامج مدروسة جيداً من الأنشطة التعليمية والخدمية، ويجب أن تتماشى برامج المكتبات المدرسية مع أهداف المدرسة واحتياجات المجتمع المدرسي، ويجب تصميم الخدمات والأنشطة بواسطة أخصائي مكتبة مؤهل بالتعاون مع مدير المدرسة ومعلمي الصفوف والطلاب، ويعد من أحد العناصر الرئيسية التي يجب تضمينها في برنامج المكتبة المدرسية هو الوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة، وهو ما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة (Reed, 2016).

3. المصادر المادية والرقمية للمكتبة المدرسية: تتضمن الموارد المادية والرقمية للمكتبة المدرسية مرافق ومعدات ومجموعات من المصادر اللازمة للتعليم والتعلم، كما يجب أن تتطور المرافق والمعدات والمجموعات استجابة

لتغيرات في احتياجات التعليم والتعلم للطلاب والمعلمين، ومن الأهمية بمكان أن تتوفر الوسائل التكنولوجية الحديثة لأنها تسهل الوصول طوال أيام الأسبوع إلى مصادر المكتبة المدرسية بعد اليوم الدراسي، مما يعزز من فرص التعلم مدى الحياة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لذلك من الضروري إجراء تقييم مستمر لفعالية التكنولوجيات المطبقة في المكتبة المدرسية والبيئة المادية والمرافق المتاحة (Shonhe, 2020).

4. تقييم خدمات وبرامج المكتبات المدرسية: يساعد التقييم على ضمان دعم برامج وخدمات المكتبة المدرسية لأهداف المدرسة، ويعد تقييم خدمات وبرامج المكتبات المدرسية جانباً أساسياً من جوانب تطوير المكتبات المدرسية؛ فهو يساعد على تحديد ما إذا كانت خدمات المكتبة المدرسية وبرامجها تلبي احتياجات المجتمع المدرسي، وتعزز من فرص التعليم الجيد والتعلم مدى الحياة، وتعد LibQUAL أداة تساعد على تحديد جودة الخدمة وتقييمها بسهولة من منظور المستفيد، ولقد شارك أكثر من 1.5 ملايين مستخدم للمكتبة من 1200 مكتبة في LibQUAL منذ إنشائه، وهو يعد مشروعاً بحثياً تم تطويره بالتعاون بين جمعية المكتبات البحثية (ARL) وجامعة تكساس (TAMU) والذي تم إطلاقه كمجموعة أدوات قياس في عام 1999، وهذا من شأنه أن يساعد الحكومات على معرفة وضع المكتبات المدرسية في البلدان النامية، ومساعدة صانعي السياسات على تنفيذ الإستراتيجيات الصحيحة التي تتمكن المكتبات المدرسية من أن تكون جزءاً من وسائل تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، ويعد نموذج التقييم LibQUAL ضرورياً لتقييم برامج المكتبة المدرسية وخدماتها.

ومن أهداف LibQUAL:

- تعزيز ثقافة التميز في تقديم خدمة المكتبة.
- يساعد المكتبات على فهم تصورات المستخدم لجودة خدمة المكتبات بشكل أفضل.
- جمع تعليقات مستخدمي المكتبة وتفسيرها بشكل منظم مع مرور الوقت.
- تزويد المكتبات بكيفية مقارنة أدائها بأداء المؤسسات النظيرة.
- تحديد أفضل الممارسات في خدمة المكتبة. (Shonhe, 2020)

ثالثاً: عناصر الدراسة ومناقشتها:

تم توزيع الاستبيان الإلكتروني بعد تحكيمة من قبل أساتذة التخصص -و إجراء بعض التعديلات عليه والتأكد من صدقه وثباته- على أخصائيي المكتبات المدرسية من خلال وضع الرابط السابق على جروب توجيه عام المكتبات المدرسية بمحافظة الإسكندرية على فيس بوك على الرابط التالي: https://www.facebook.com/groups/13911507_01145537، وتم وضع رابط الاستبيان عليه ليجيب عليه أخصائيو المكتبات المدرسية، وذلك في الفترة الزمنية من سبتمبر 2021 وحتى فبراير 2022، ولقد بلغ إجمالي عدد الاستجابات التي وصلت (90) استجابة بعد عناء شديد، ومحاولة الإقناع بأن الغرض من الاستبيان هو البحث العلمي فقط، إلا أن كثيراً منهم سيطر عليه الخوف، ولم يجب على الاستبيان، وبعد ذلك مرحلة معالجة البيانات، وإعداد الجداول والأشكال البيانية بواسطة برنامج Spss.

وفيما يلي تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها والتي تحاول الإجابة عن تساؤلات الدراسة، ومرتبطة طبقاً

للعناصر الواردة بالاستبيان :

1/3 مدى معرفة أخصائي المكتبات المدرسية محل الدراسة بأهداف التنمية المستدامة:

1. تم طرح تساؤل على أخصائي المكتبات المدرسية محل الدراسة حول: " مستوى معرفتهم بأهداف التنمية المستدامة" ؛ بهدف التعرف على مدى وعيهم بأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (4) والشكل (6):

جدول رقم (4) مستوى معرفة أخصائي المكتبات المدرسية محل الدراسة بأهداف التنمية المستدامة

م	مستوى معرفتك بأهداف التنمية المستدامة	العدد	%
1	ضعف المعرفة	6	6.7
2	معرفة متوسطة	60	66.7
3	معرفة تامة	24	26.7
	الإجمالي	90	100.0



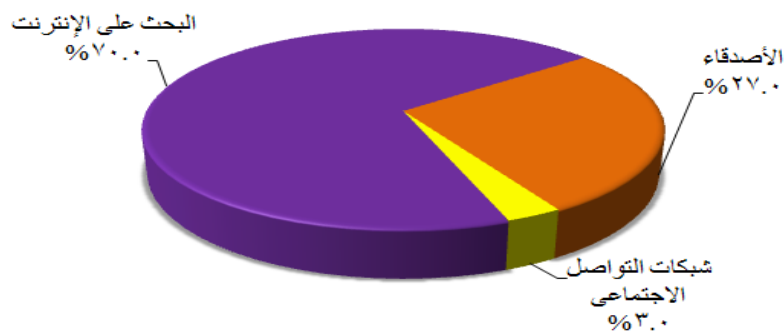
شكل (6) مستوى معرفة أخصائي المكتبات المدرسية محل الدراسة بأهداف التنمية المستدامة

تشير النتائج في الجدول رقم (4) والشكل (6) بأن الإجابات الأعلى للمعرفة المتوسطة بنسبة (66.7%)، بينما المعرفة التامة بلغت نسبتها (26.7%)، ولعل السبب في ذلك يرجع لكونه من الموضوعات الجديدة نسبياً المطروحة على المستوى العالمي والمستوى الوطني، ولكن بمراجعة أنشطة المكتبات المدرسية نجدها تقدم العديد من الأنشطة والخدمات دون تخطيط مقصود منها، بأن ما تقدمه يندرج تحت مصطلح التنمية المستدامة، والتي تساهم في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة "التعليم الجيد" والذي يعد الأساس لتحقيق باقي أهداف التنمية المستدامة وتعزيزها؛ لذا ضرورة الاهتمام بعقد الندوات وورش العمل التي تعرف بموضوع التنمية المستدامة وأهدافها ودورها المهم في هذا الإطار.

2. وكان التساؤل الثاني الذي طُرح على مجتمع الدراسة حول: "مصدر معرفتهم بأهداف التنمية المستدامة"؛ بهدف التعرف على مصدر أخصائي المكتبات المدرسية محل الدراسة لاستقاء المعلومات حول موضوع أهداف التنمية المستدامة، فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (5) والشكل (7):

جدول رقم (5) مصدر معرفة أخصائي المكتبات المدرسية محل الدراسة بأهداف التنمية المستدامة

م	ما مصدر معرفتك بأهداف التنمية المستدامة؟	العدد	%
1	البحث على الإنترنت	70	77.8
2	الأصدقاء	27	30.0
3	شبكات التواصل الاجتماعي	3	3.3
	الإجمالي	90	100.0



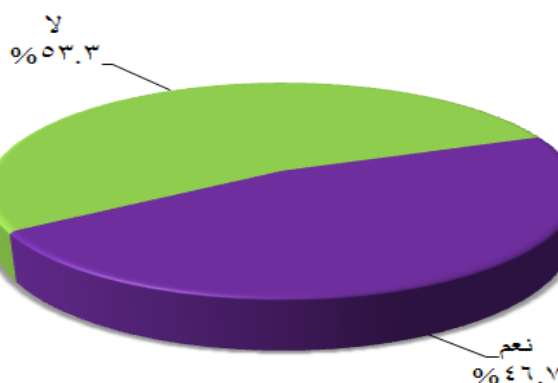
شكل (7) مصدر معرفة أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة بأهداف التنمية المستدامة

بدراسة الجدول رقم (5) والشكل (7) يتضح أن الإنترنت من أكثر المصادر التي يعتمد عليها أخصائي المكتبة المدرسية، وقد بلغت نسبتها (77.8%) من مجتمع الدراسة، بينما من يعتمد على الأصدقاء ومناقشتهم حول الموضوع للتعرف عليه بلغت نسبتهم (30.0%)، أما من يعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي، فقد بلغت نسبتهم (3.3%)، ومن ثم على مجتمع الدراسة ضرورة التحقق من المعلومات المتاحة على الإنترنت حول أهداف التنمية المستدامة، وضرورة استخدام المواقع الموثوقة التي تقدم معلومات صحيحة مثل: الإفلا .

3. واستكمالاً للمحور الأول حول: "مدى معرفة أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة بأهداف التنمية المستدامة" طرح تساؤل حول: "حضور ندوات أو ورش عمل عن دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة؛ للتأكد من اهتمام مجتمع الدراسة والإدارات المسؤولة بموضوع التنمية المستدامة، فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (6) والشكل (8):

جدول رقم (6) حضور ندوات أو ورش عمل عن دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة

م	حضور ندوات أو ورش عمل عن دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة	العدد	%
1	نعم	42	46.7
2	لا	48	53.3
	الإجمالي	90	100.0



شكل (8) حضور ندوات أو ورش عمل عن دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة

تشير النتائج في الجدول رقم (6) والشكل (8) بأن نسبة من أجاب بلا (53.3%) من مجتمع الدراسة أي: لم يشارك أو يحضر ندوات أو ورش عمل حول دعم التعليم الجيد، بينما من حضر ندوات أو ورش عمل عن دعم التعليم الجيد بلغت نسبتهم (46.7%) من مجتمع الدراسة، ولكن دون دراية منهم بأن هذا يخدم الهدف الرابع من

أهداف التنمية المستدامة، و يحرص توجيه عام المكتبات بالإسكندرية على عقد ندوات وورش عمل عن الخدمات التي يجب أن تقدمها المكتبات المدرسية لدعم التعليم، وعقد مسابقات بين الطلاب في القراءة والخط العربي ورصد الجوائز للفائزين، أيضا مسابقات حول الحفاظ على البيئة، وقد أقام مؤخرا توجيه عام المكتبات بالإسكندرية مسابقة (النيل مستقبلا) على مستوى مديرية التعليم بالإسكندرية، وهو ما يخدم أيضا الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة "المياه النظيفة" ويمكن الاطلاع على الأنشطة المختلفة لتوجيه عام المكتبات بالإسكندرية من خلال الرابط التالي على فيس بوك: <https://www.facebook.com/groups/1391150701145537>.

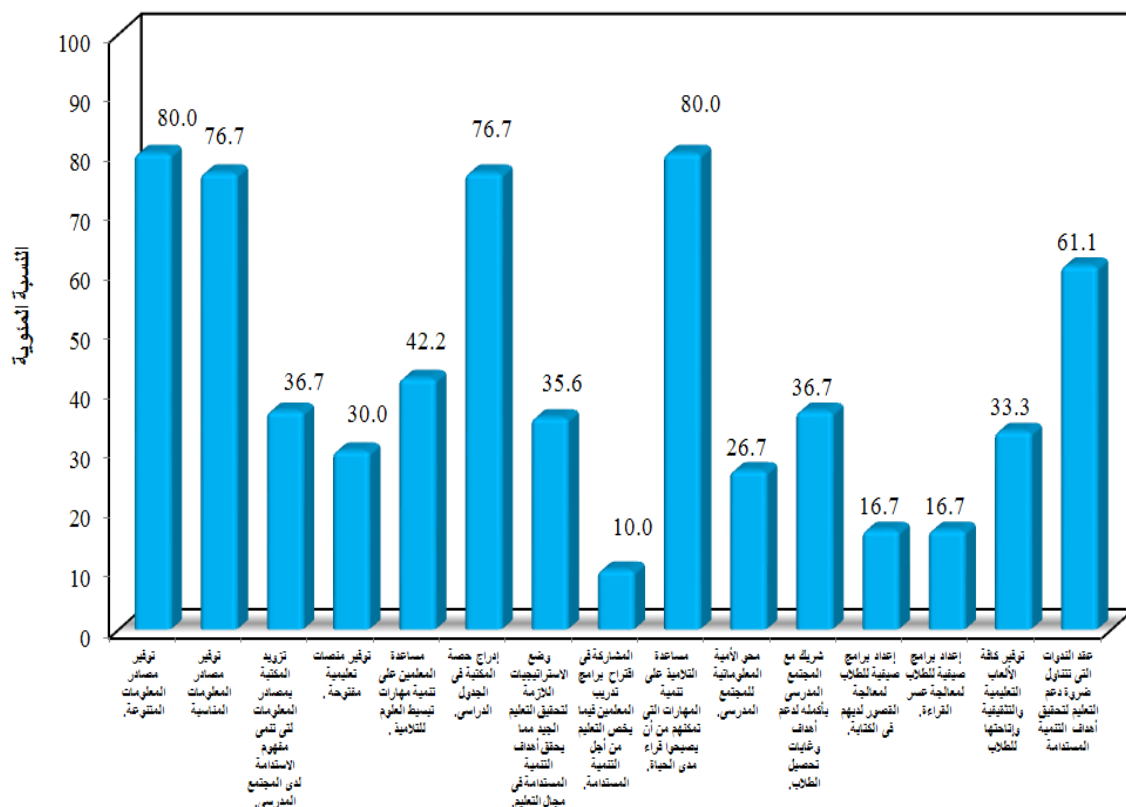
2/3 دور المكتبات المدرسية وما تقدمه من خدمات وأنشطة تساهم في دعم التعليم الجيد وفرص التعلم مدى الحياة؛ تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة:

يعد دور المكتبة المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة دورًا أساسيًا من خلال ما تقدمه من خدمات وأنشطة، وبرامج للمجتمع المدرسي تدعم هذا الهدف وتعززه، وتعد المكتبة المدرسية مجالًا خصبًا لتنمية ميول الطلاب الفردية والجماعية وصل مواهبهم الشخصية، بالإضافة إلى حثهم على حب القراءة التي سنتل دوما عماد العلم والثقافة، كذلك مساعدة المعلمين في تحضير دروسهم وفي تحسين أساليبهم الفنية، والتعرف على كل ما هو جديد في مهنة التعليم؛ لذا طرح تساؤل على مجتمع الدراسة حول الخدمات والأنشطة التي تقدمها مكتباتهم لدعم التعليم الجيد، فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (7) والشكل (9):

جدول رقم (7) الخدمات والأنشطة التي يقدمها أخصائيو المكتبات المدرسية محل الدراسة لدعم التعليم الجيد

م	الخدمات والأنشطة التي تقدمها مكتبك لدعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة	العدد	%
1	توفير مصادر المعلومات المتنوعة.	72	80.0
2	توفير مصادر المعلومات المناسبة لجميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التعليمية.	69	76.7
3	تزويد المكتبة بمصادر المعلومات التي تنمي مفهوم الاستدامة لدى المجتمع المدرسي.	33	36.7
4	توفير منصات تعليمية مفتوحة.	27	30.0
5	مساعدة المعلمين على تنمية مهارات تبسيط العلوم للتلاميذ.	38	42.2
6	إدراج حصة المكتبة في الجدول الدراسي.	69	76.7
7	وضع الإستراتيجيات اللازمة لتحقيق التعليم الجيد مما يحقق أهداف التنمية المستدامة في مجال التعليم.	32	35.6
8	المشاركة في اقتراح برامج تدريب المعلمين فيما يخص التعليم من أجل التنمية المستدامة.	9	10.0
9	مساعدة التلاميذ على تنمية المهارات التي تمكنهم من أن يصبحوا قراء مدى الحياة.	72	80.0
10	محو الأمية المعلوماتية للمجتمع المدرسي.	24	26.7
11	شريك مع المجتمع المدرسي بأكمله لدعم أهداف وغايات تحصيل الطلاب.	33	36.7
12	إعداد برامج صيفية للطلاب لمعالجة القصور لديهم في الكتابة.	15	16.7
13	إعداد برامج صيفية للطلاب لمعالجة عسر القراءة.	15	16.7
14	توفير كافة الألعاب التعليمية والتثقيفية وإتاحتها للطلاب.	30	33.3
15	عقد الندوات التي تتناول ضرورة دعم التعليم في المكتبات .	55	61.1
	الإجمالي	90	100.0

يمكن اختيار أكثر من إجابة



شكل (9) الخدمات والأنشطة التي يقدمها أخصائى المكتبات المدرسية محل الدراسة لدعم التعليم الجيد

يتضح بدراسة الجدول رقم (7) والشكل (9) تعدد الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبات المدرسية، وقد وُجد أن أكثر الخدمات التي يقدمها أخصائيو المكتبات المدرسية محل الدراسة هي: توفير مصادر المعلومات المتنوعة، ومساعدة التلاميذ على تنمية المهارات التي تمكنهم من أن يصبحوا قراء مدى الحياة وذلك بنسبة (80%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، ثم يلي ذلك توفير مصادر المعلومات المناسبة لجميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التعليمية، وإدراج حصة المكتبة في الجدول الدراسي، وذلك بنسبة (76.7%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، ومثال ذلك: قيام أخصائية مكتبة مدرسة اللواء بالتغلب على عدم الاهتمام بحصة المكتبة وحث الطلاب على حب القراءة، وتقول على لسانها: "حينما كان مسند لي مكتبة المرحلة الابتدائية جذبت بفضل الله بعض التلاميذ كثيري التنقل والحركة من مكان لمكان، وتعليمهم القراءة السليمة، وتعديل السلوك بمشاركاتهم في جميع المسابقات، ولله الحمد أصبح لهم هدف ومنافسة في قراءة أكبر كم من الكتب والاستفادة منها، أما أطفال الروضة، فقد تواصلت مع أولياء أمور أطفال الروضة عن طريق عمل بعض المبادرات لمشاركة أطفال الروضة بها لتأسيس جيل واعٍ باحثٍ محب للقراءة، ومثال لذلك #مبادرة_روضة_اللواء_مكتبة_صغيرة_في_بيتي# وتشجيع الأطفال بتقديم الجوائز، ونشر صورهم على صفحة إعلام الروضة"، وهذا يؤكد حرص المكتبات المدرسية على تقديم الخدمات والدعم اللازم للمستفيدين منها، كما تهتم المكتبات المدرسية بعقد الندوات التي تتناول ضرورة دعم التعليم، وحث الطلاب على التعلم مدى الحياة، وقد بلغت نسبة تقديم هذا النشاط بالمكتبات (61.1%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى دعم المعلمين ومساعدتهم على تيسيط شرح العلوم المختلفة للطلاب، وذلك بنسبة (42.2%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، أما أقل الخدمات والأنشطة تقديمها في المكتبات المدرسية، فكانت المشاركة في اقتراح برامج تدريب المعلمين فيما يخص التعليم من أجل التنمية المستدامة بنسبة (10.0%) من

إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، ولعل السبب في ذلك يرجع بأن كل ما يخص أمر تدريب المعلمين يرجع إلى إدارة تدريب المعلمين بالإدارات المختلفة، وهي إدارة لا تتبع توجيه عام المكتبات؛ لذا ضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة المهتمة بأمور التعليم سواء كانت الجهة المسؤولة عن عقد دورات تدريبية للمعلمين أو توجيه عام المكتبات؛ من أجل توحيد الجهود للنهوض بالتعليم الجيد وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد كانت المحاولة لمعرفة إن كان هناك علاقة بين حضور الندوات أو ورش العمل عن دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، والخدمات و تنوع الأنشطة التي تقدمها المكتبة المدرسية، لأن حضور مثل هذه الندوات وورش العمل يمكن أن يزيد من خبرة أخصائي المكتبات المدرسية، ومن ثم تقديم الخدمات والأنشطة اللازمة لدعم التعليم ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (8)

جدول رقم(8) قيمة كا2 لمعرفة العلاقة بين حضور الندوات أو ورش العمل عن دعم التعليم الجيد والخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبة

الدلالة	كا2	حضور ندوات أو ورش عمل عن دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة				الخدمات والأنشطة التي تقدمها مكتبك لدعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة #
		لا (ن = 48)		نعم (ن = 42)		
		%	ن	%	ن	
دال	**12.154	93.8	45	64.3	27	1. توفير مصادر المعلومات المتنوعة.
غير دال	3.604	68.8	33	85.7	36	2. توفير مصادر المعلومات المناسبة لجميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التعليمية.
دال	*6.029	25.0	12	50.0	21	3. تزويد المكتبة بمصادر المعلومات التي تنمي مفهوم الاستدامة لدى المجتمع المدرسي.
غير دال	0.077	31.3	15	28.6	12	4. توفير منصات تعليمية مفتوحة.
غير دال	1.953	35.4	17	50.0	21	5. مساعدة المعلمين على تنمية مهارات تبسيط العلوم للتلاميذ.
غير دال	0.160	75.0	36	78.6	33	6. إدراج حصة المكتبة في الجدول الدراسي.
غير دال	1.832	29.2	14	42.9	18	7. وضع الإستراتيجيات اللازمة لتحقيق التعليم الجيد مما يحقق أهداف التنمية المستدامة في مجال التعليم.
غير دال	1.607	6.3	3	14.3	6	8. المشاركة في اقتراح برامج تدريب المعلمين فيما يخص التعليم من أجل التنمية المستدامة.
غير دال	1.607	75.0	36	85.7	36	9. مساعدة التلاميذ على تنمية المهارات التي تمكنهم من أن يصبحوا قراء مدى الحياة.
غير دال	1.105	31.3	15	21.4	9	10. محو الأمية المعلوماتية للمجتمع المدرسي.
دال	*6.029	25.0	12	50.0	21	11. شريك مع المجتمع المدرسي بأكمله لدعم أهداف وغايات تحصيل الطلاب.
غير دال	1.286	12.5	6	21.4	9	12. إعداد برامج صيفية للطلاب لمعالجة القصور لديهم في الكتابة.
غير دال	1.286	12.5	6	21.4	9	13. إعداد برامج صيفية للطلاب لمعالجة عسر القراءة.
غير دال	0.804	37.5	18	28.6	12	14. توفير كافة الألعاب التعليمية والتثقيفية وإتاحتها للطلاب.
دال	**10.102	45.8	22	78.6	33	15. عقد الندوات التي تتناول ضرورة دعم التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المكتبات.

يمكن اختيار أكثر من إجابة

كا2 الجدولية عند 0.01 = 6.64

درجة الحرية = 1 كا2 الجدولية عند 0.05 = 3.84

** : دال 0.01

* : دال عند 0.05

بدراسة الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة لبيانات الجدول السابق أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند درجة حرية مقدارها (1) في بعض العناصر دون غيرها، مما يدل بأن هناك ارتباطاً بين حضور الندوات وورش العمل عن التعليم الجيد، وتقديم الخدمات والأنشطة التي تدعمه، ومن ثم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك بالنسبة لكل من :

- خدمة توفير مصادر المعلومات المتنوعة، وكانت قيمة كا2 المحسوبة = 12.154 ، بينما قيمة كا2 الجدولية عند $0,01 = 6.64$ مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائية.
- تزويد المكتبة بمصادر المعلومات التي تنمي مفهوم الاستدامة لدى المجتمع المدرسي، وكانت قيمة كا2 المحسوبة = 6.029 ، بينما قيمة كا2 الجدولية عند $0,05 = 3.84$ مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائية.
- شريك مع المجتمع المدرسي بأكمله لدعم أهداف وغايات تحصيل الطلاب، وكانت قيمة كا2 المحسوبة = 6.029 ، بينما قيمة كا2 الجدولية عند $0,05 = 3.84$ مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائية.
- عقد الندوات التي تتناول ضرورة دعم التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالمكتبات، وكانت قيمة كا2 المحسوبة = 10.102 ، بينما قيمة كا2 الجدولية عند $0,01 = 6.64$ مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائية.

3/3 المهارات المطلوب توافرها في أخصائي المكتبات المدرسية والتي تساعده على تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد):

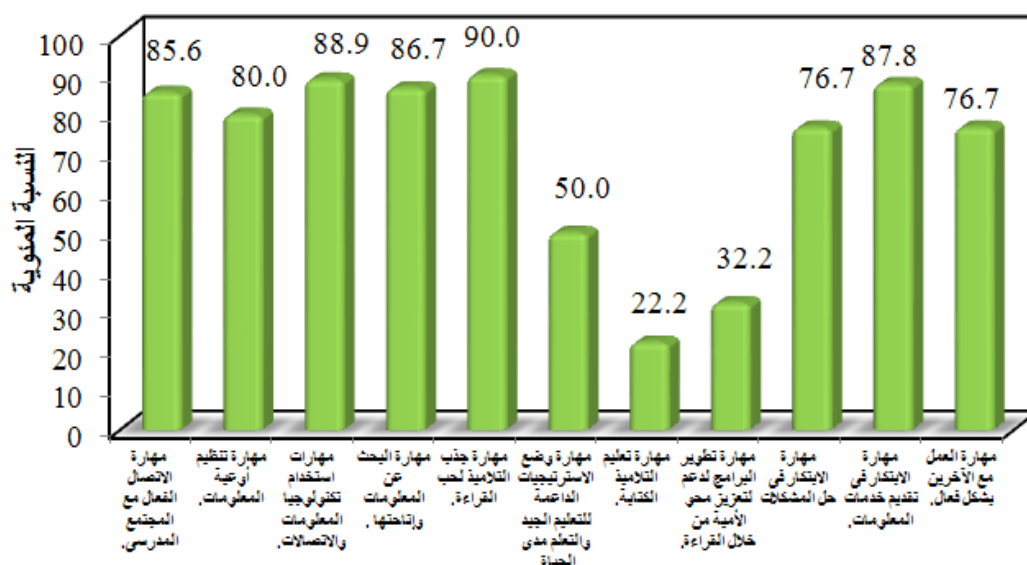
تتمثل الوظيفة الأساسية للمكتبة المدرسة في تسهيل الوصول المادي والفكري إلى المعلومات والأفكار، ويعتمد ثراء وجود خدمات وبرامج المكتبة المدرسية في المقام الأول على الموارد البشرية المؤهلة؛ لذلك ومن أجل تلبية احتياجات التعليم والتعلم للمجتمع المدرسي لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، من الضروري أن يتمتع أخصائي المكتبة المدرسية بمهارات تجعله قادرًا على القيام بهذا الدور، ففي فرنسا تقدم الجهة المسؤولة عن تطوير كفاءات المدرسين قائمة بالمهارات اللازمة التي يجب أن يتقنها أي معلم، بما في ذلك أخصائي المكتبة المدرسية لدعم التعليم والنهوض به، وتتضمن هذه القائمة مهارات محددة في علوم المكتبات والمعلومات لأخصائي المكتبات المدرسية، ويجب عليه أن يتقن مهارات محو الأمية المعلوماتية لكل عضو في المجتمع التعليمي، ومهارات الاتصال الفعال مع المجتمع المدرسي، وهذه المعرفة المشتركة هي شرط أساسي لأي تعاون تربوي فعال، أما في شمال تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، فيجتمع مدراء العديد من المكتبات المدرسية شهرياً، لتبادل الأفكار وتقديم مناهج جديدة للبرامج والخدمات الخاصة بالمكتبة المدرسية والمهارات اللازمة لذلك (الإفلا، 2018).

وبناء على ما سبق، تم طرح تساؤل على أخصائي المكتبات المدرسية حول: " المهارات المطلوب توافرها في أخصائي المكتبات المدرسية من وجهة نظرهم، والتي تساعده على تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة "التعليم الجيد" ؛ بهدف التعرف على مدى معرفتهم بالمهارات اللازمة لدعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (9) والشكل (10):

جدول رقم (9) المهارات المطلوب توافرها في أخصائيي المكتبات المدرسية لدعم التعليم الجيد

م	المهارات المطلوب توافرها في أخصائيي المكتبة المدرسية لدعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة#	العدد	%
1	مهارة الاتصال الفعال مع المجتمع المدرسي.	77	85.6
2	مهارة تنظيم أوعية المعلومات.	72	80.0
3	مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	80	88.9
4	مهارة البحث عن المعلومات وإتاحتها.	78	86.7
5	مهارة جذب التلاميذ لحب القراءة.	81	90.0
6	مهارة وضع الإستراتيجيات الداعمة للتعليم الجيد والتعلم مدى الحياة.	45	50.0
7	مهارة تعليم التلاميذ الكتابة.	20	22.2
8	مهارة تطوير البرامج لتعزيز محو الأمية من خلال القراءة.	29	32.2
9	مهارة الابتكار في حل المشكلات.	69	76.7
10	مهارة الابتكار في تقديم خدمات المعلومات.	79	87.8
11	مهارة العمل مع الآخرين بشكل فعال.	69	76.7
	الإجمالي	90	100.0

يمكن اختيار أكثر من إجابة



شكل (10) المهارات المطلوب توافرها في أخصائيي المكتبات المدرسية لدعم التعليم الجيد

بدراسة الجدول رقم (9) والشكل (10) يتضح مدى معرفة أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة بالمهارات اللازمة لدعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، وقد أكدوا أن أكثر مهارة يجب توافرها من وجهة نظرهم هي: "مهارة جذب التلاميذ لحب القراءة" وذلك بنسبة (90.0%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة ثم جاء في المرتبة الثانية مهارة: "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" بنسبة (88.9%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، ثم جاء في المرتبة الثالثة مهارة: "الابتكار في تقديم خدمات المعلومات" وذلك بنسبة (87.8%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، ولعل هذا يدل على وعي مجتمع الدراسة بالمهارات اللازمة لدعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، لذا يجب حرص الجهات المسؤولة على تنمية تلك المهارات لدى أخصائيي المكتبات المدرسية من خلال الندوات وورش العمل، أما أقل المهارات نسبة، فكانت مهارة: "تعليم التلاميذ

الكتابة" وذلك بنسبة (22.2%)، ويُفسر ذلك بأن غالبية التلاميذ في المرحلة الابتدائية يتقنون الكتابة والقراءة إلى حد ما إلا عدد قليل منهم، ومن ثم جاءت في المرتبة الأخيرة.

وكانت المحاولة أيضا لمعرفة إن كانت هناك علاقة بين حضور الندوات أو ورش العمل عن دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، ومدى وعيهم بالمهارات اللازمة لدعم التعليم الجيد والنهوض به لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم(10):

جدول (10) قيمة كا2 لمعرفة العلاقة بين حضور الندوات أو الورش العمل عن دعم التعليم الجيد والمهارات اللازمة لأخصائي المكتبة المدرسية

الدالة	كا2	حضور ندوات أو ورش عمل عن دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة				المهارات المطلوب توافرها في أخصائي المكتبة المدرسية لدعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة#
		لا (ن = 48)		نعم (ن = 42)		
		%	ن	%	ن	
غير دال	0.002	85.4	41	85.7	36	1. مهارة الاتصال الفعال مع المجتمع المدرسي.
غير دال	0.100	81.3	39	78.6	33	2. مهارة تنظيم أوعية المعلومات.
غير دال	0.804	91.7	44	85.7	36	3. مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
دال	*4.466	93.8	45	78.6	33	4. مهارة البحث عن المعلومات وإتاحتها.
دال	**11.429	100.0	48	78.6	33	5. مهارة جذب التلاميذ لحب القراءة.
غير دال	1.607	43.8	21	57.1	24	6. مهارة وضع الإستراتيجيات الداعمة للتعليم الجيد والتعلم مدى الحياة.
غير دال	2.870	29.2	14	14.3	6	7. مهارة تعليم التلاميذ الكتابة.
غير دال	0.440	29.2	14	35.7	15	8. مهارة تطوير البرامج لدعم لتعزيز محو الأمية من خلال القراءة.
غير دال	0.160	75.0	36	78.6	33	9. مهارة الابتكار في حل المشكلات.
غير دال	0.313	89.6	43	85.7	36	10. مهارة الابتكار في تقديم خدمات المعلومات.
غير دال	0.160	75.0	36	78.6	33	11. مهارة العمل مع الآخرين بشكل فعال.

#: يمكن اختيار أكثر من اجابة

درجة الحرية = 1 كا2 الجدولية عند 0.05 = 3.84 كا2 الجدولية عند 0.01 = 6.64

*: دال عند 0.05 **: دال 0.01

بدراسة الجدول رقم (10) يُلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة لبيانات الجدول السابق أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند درجة حرية مقدارها (1) وذلك في عنصرين فقط، مما يدل بأن هناك ارتباطا بين حضور الندوات وورش العمل عن التعليم الجيد، ووعي أخصائيي المكتبات المدرسية بالمهارات اللازمة لذلك، ومن ثم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك بالنسبة لكل من:

- مهارة البحث عن المعلومات وإتاحتها، وقد كانت قيمة كا2 المحسوبة = 4.466 ، بينما قيمة كا2 الجدولية عند 0,05 = 3.84 مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً..

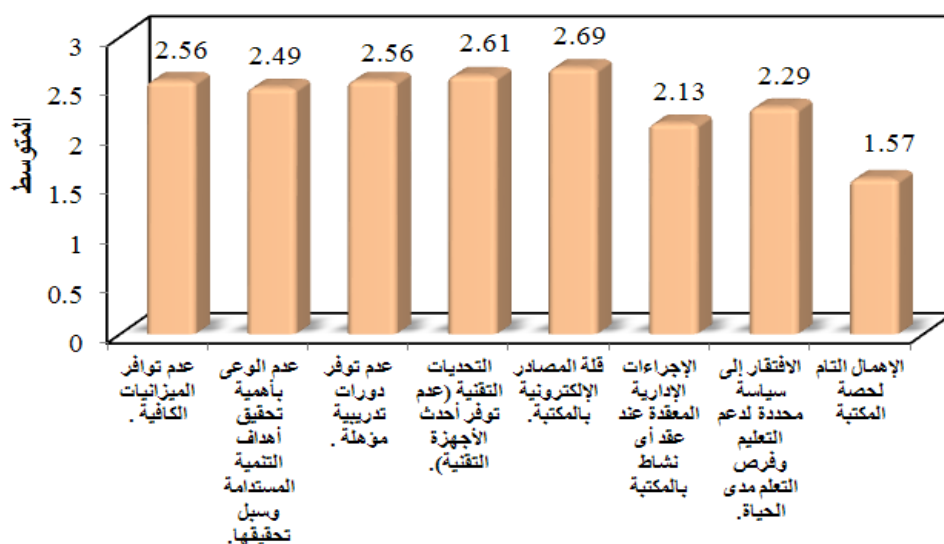
- مهارة جذب التلاميذ لحب القراءة ، وكانت قيمة كا2 المحسوبة = 11.429 ، بينما قيمة كا2 الجدولية عند 0,01 = 6.64 مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً..

4/3 التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة:

اتضح من خلال المقابلات الشخصية مع بعض أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة، وجود بعض المشكلات التي تواجههم عند تقديم الخدمات والأنشطة اللازمة لدعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، بما يخدم أهداف التنمية المستدامة؛ لذا طرح تساؤل حول: "التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة" فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (11) والشكل (11):

جدول (11) التحديات التي يواجهها أخصائي المكتبات المدرسية لدعم التعليم الجيد وأهداف التنمية المستدامة

م	التحديات التي تواجهها في مكتبك لدعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة		موافق		محايد		غير موافق		المتوسط	الانحراف	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%					
1	62	68.9	16	17.8	12	13.3	2.56	0.72	3	عدم توافر الميزانيات الكافية.	
2	57	63.3	20	22.2	13	14.4	2.49	0.74	5	عدم الوعي بأهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها.	
3	59	65.6	22	24.4	9	10.0	2.56	0.67	3	عدم توفر دورات تدريبية مؤهلة.	
4	65	72.2	15	16.7	10	11.1	2.61	0.68	2	التحديات التقنية (عدم توفر أحدث الأجهزة التقنية).	
5	71	78.9	10	11.1	9	10.0	2.69	0.65	1	قلة المصادر الإلكترونية بالمكتبة.	
6	42	46.7	18	20.0	30	33.3	2.13	0.89	7	الإجراءات الإدارية المعقدة عند عقد أي نشاط بالمكتبة.	
7	46	51.1	24	26.7	20	22.2	2.29	0.81	6	الافتقار إلى سياسة محددة لدعم التعليم وفرص التعلم مدى الحياة.	
8	18	20.0	15	16.7	57	63.3	1.57	0.81	8	الإهمال التام لحصة المكتبة.	



شكل (11) التحديات التي يواجهها أخصائي المكتبات المدرسية لدعم التعليم الجيد وأهداف التنمية المستدامة

تشير النتائج في الجدول رقم (11) والشكل (11) بأن المكتبات المدرسية محل الدراسة تواجه مجموعة من التحديات التي تمثل عائقاً أمام قدرتها على دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، ونلاحظ أن تقديرات مجتمع الدراسة لفقرات محور "التحديات التي يواجهها أخصائي المكتبات المدرسية لدعم التعليم الجيد وأهداف التنمية المستدامة" كانت متباينة بين موافق إلى محايد إلى غير موافق، وبمتوسطات حسابية تراوحت ما بين 1.57 - 2.69

إذ تصدرت الفقرة رقم(5) "قلة المصادر الإلكترونية بالمكتبة" أعلى نسبة موافقة وهي (78.9%) بمتوسط حسابي 2.69 وانحراف معياري 0.65، بينما حصلت الفقرة (4) "التحديات التقنية (عدم توفر أحدث الأجهزة التقنية)" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.61 وانحراف معياري 0.68، بينما حصلت الفقرة رقم(8) "الإهمال التام لحصة المكتبة" على أقل نسبة موافقة بلغت (20.0%) بمتوسط حسابي 1.57 وانحراف معياري 0.81، مما يدل على مدى الاهتمام بحصة المكتبة في المكتبات محل الدراسة، وهو ما يتفق مع نتائج الجدول رقم(7) وقد أجاب (76.7%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة بأنه يتم إدراج حصة المكتبة في الجدول الدراسي، ولها منهج يتم تحضيره والإشراف عليه من قبل توجيه عام المكتبات، ومما سبق يجب ضرورة الاهتمام من قبل توجيه عام المكتبات بالإسكانية بالتغلب على التحديات السابقة، ومحاولة وضع الحلول لها في ظل ما هو متاح؛ من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

5/3 الحلول المقترحة من قبل أخصائي المكتبات المدرسية والتي تساعدهم في ظل الظروف الحالية على دعم أهداف التنمية المستدامة وبخاصة التعليم الجيد:

على ضوء ما تم تناوله في الدراسة، قدم السادة أخصائيو المكتبات المدرسية محل الدراسة تلك المقترحات التي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظرهم فيما يخص دعم التعليم الجيد وهي:

1. إعداد دورات تعريفية لأخصائي المكتبة المدرسية عن أهداف التنمية المستدامة.
2. تعاون المجتمع المحلي مع المجتمع المدرسي، وتقديم الدعم اللازم للنهوض بالتعليم وتوفير مصادر المعلومات المتنوعة.
3. دعم الطالب واكتشاف مواهبه وتحبيبه في القراءة عن طريق الاشتراك في المسابقات و إتاحة الاستعارة الخارجية له.
4. تفعيل ميزانية المكتبة المدرسية وتقديم الدعم المادي الكافي.
5. تزويد المكتبة المدرسية بالأجهزة الإلكترونية الحديثة.
6. تدريب أخصائي المكتبة المدرسية على استخدام التكنولوجيا الحديثة، مما يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتعليم الجيد.
7. توفير المصادر الإلكترونية والاهتمام بحصص المكتبة.
8. الاهتمام بمصادر المعلومات التي تهدف لدعم التنمية المستدامة، وعقد محاضرات وندوات للمعلمين والطلاب للتعريف بالتنمية المستدامة وأهميتها للمجتمع.
9. التعاون بين القطاع الخاص والمدرسة لتقديم الدعم اللازم للمكتبة المدرسية من أجل دعم التعليم .
10. تعزيز القراءة لدى الطلاب وحثهم على الاهتمام بالتعلم مدى الحياة من خلال القراءة.
11. تخفيف الأعباء المكبل بها أخصائي المكتبة المدرسية من أعمال كتابية وإدارية حتى يتمكن من القيام بتقديم خدمات المعلومات اللازمة لدعم التعليم الجيد.
12. الوعي بأهمية دور المكتبة المدرسية كحلقة مهمة في العملية التعليمية.
13. وضع الخطط والبرامج من قبل الإدارات المسؤولة لدعم أخصائي المكتبة المدرسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
14. التوسع في الأنشطة التعليمية بالمكتبة التي تكسب الطفل مزيدا من الخبرات الحياتية، وتزيد من فرص التعلم مدى الحياة.

رابعاً : النتائج :

تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أولاً: مدى معرفة أخصائي المكتبات المدرسية محل الدراسة بأهداف التنمية المستدامة:

1. بالنسبة "لمستوى معرفتهم بأهداف التنمية المستدامة" فكانت الإجابات الأعلى للمعرفة المتوسطة بنسبة (66.7%)، ويرجع سبب ذلك في عدم الاهتمام من قبل الإدارات التعليمية بعقد ندوات لهم حول أهداف التنمية المستدامة وأهميتها.
2. بالنسبة "مصدر معرفتهم بأهداف التنمية المستدامة" تبين أن الإنترنت من أكثر المصادر التي يعتمد عليها أخصائي المكتبة المدرسية، وقد بلغت نسبتها (77.8%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة.
3. أما عن "حضور ندوات أو ورش عمل عن دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة"، فقد أجاب (53.3%) من مجتمع الدراسة بـ لا، أي: لم يشارك أو يحضر ندوات أو ورش عمل حول دعم التعليم الجيد، بينما بلغت نسبة من أجاب بـ نعم (46.7%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، ولعل هذا هو السبب بأن معرفتهم لأهداف التنمية المستدامة متوسطة.

ثانياً: دور المكتبات المدرسية وما تقدمه من خدمات وأنشطة تساهم في دعم التعليم الجيد وفرص التعلم مدى الحياة؛ تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة:

1. تعدد الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبات المدرسية، وقد تبين أن أكثر الخدمات التي يقدمها أخصائيو المكتبات المدرسية محل الدراسة هي: "توفير مصادر المعلومات المتنوعة"، و"مساعدة التلاميذ على تنمية المهارات التي تمكنهم من أن يصبحوا قراء مدى الحياة"، ولكن ذلك دون قصد منهم بأن هذا يدعم الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.
2. جاء في المرتبة الثانية: "توفير مصادر المعلومات المناسبة لجميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التعليمية"، و"إدراج حصة المكتبة في الجدول الدراسي"، وأن ذلك يقع في صميم تحقيق التعليم الجيد أحد أهداف التنمية المستدامة، لأن ذلك سوف يحببهم في القراءة، ويدعم فرص التعلم مدى الحياة لديهم.
3. كانت أقل الخدمات والأنشطة تقديمها في المكتبات المدرسية "المشاركة في اقتراح برامج تدريب المعلمين فيما يخص التعليم من أجل التنمية المستدامة"، وسبب ذلك لأن الإدارات التعليمية هي الجهة الوحيدة التي تحدد ذلك .
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حضور الندوات وورش العمل عن دعم التعليم وبعض الخدمات والأنشطة التي يقدمها أخصائيو المكتبات المدرسية.

ثالثاً: المهارات المطلوب توافرها في أخصائي المكتبات المدرسية والتي تساعده على تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد):

1. تبين أن أكثر مهارة يجب توفرها من وجهة نظر أخصائي المكتبات المدرسية محل الدراسة "مهارة جذب التلاميذ لحب القراءة" وذلك بنسبة (90.0%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة، جاء في المرتبة الثانية مهارة "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" بنسبة (88.9%) من إجمالي استجابات مجتمع الدراسة.
2. أما أقل المهارات نسبة، فكانت مهارة: "تعليم التلاميذ الكتابة"، وذلك بنسبة (22.2%)، ويرجع سبب ذلك أن نسبة كبيرة من التلاميذ يعرفون الكتابة، وهي مهمة المعلم المسؤول عنها وعن وضع الإستراتيجيات الخاصة بتعليمهم الكتابة ويشرف عليه التوجيه .

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حضور الندوات وورش العمل عن دعم التعليم ووعي أخصائيي المكتبات المدرسية بالمهارات اللازمة لذلك مثل: مهارة البحث عن المعلومات وإتاحتها، ومهارة جذب التلاميذ لحب القراءة.

رابعاً: التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة ؛ تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة:

1. تواجه المكتبات مجموعة من التحديات التي تمثل عائقاً أمام قدرتها على دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، منها: "قلة المصادر الإلكترونية بالمكتبة"، و"التحديات التقنية (عدم توفر أحدث الأجهزة التقنية)"،
2. بينما حصلت الفقرة رقم (8) "الإهمال التام لحصة المكتبة" على أقل نسبة موافقة بأنها تمثل تحدياً، مما يدل على مدى الاهتمام بحصة المكتبة في المكتبات محل الدراسة، وهو ما لوحظ بالفعل أثناء المقابلات الشخصية، ويتم وضع منهج محدد لحصة المكتبة يتم تدريسه والإشراف على تنفيذه.

خامساً: أهم الحلول المقترحة من قبل أخصائيي المكتبات المدرسية والتي تساعدهم في ظل الظروف الحالية على دعم أهداف التنمية المستدامة وبخاصة التعليم الجيد:

1. إعداد دورات تعريفية لأخصائيي المكتبة المدرسية عن أهداف التنمية المستدامة.
2. تعاون المجتمع المحلي مع المجتمع المدرسي وتقديم الدعم اللازم للنهوض بالتعليم، وتوفير مصادر المعلومات المتنوعة.
3. دعم الطالب واكتشاف مواهبه وتحبيبه في القراءة عن طريق الاشتراك في المسابقات، وإتاحة الاستعارة الخارجية له.
4. تفعيل ميزانية المكتبة المدرسية وتقديم الدعم المادي الكافي.
5. الاهتمام بمصادر المعلومات التي تهدف لدعم التنمية المستدامة، وعقد محاضرات وندوات للمعلمين والطالبات للتعريف بالتنمية المستدامة، وأهميتها للمجتمع.
6. التعاون بين القطاع الخاص والمدرسة لتقديم الدعم اللازم للمكتبة المدرسية من أجل دعم التعليم .

خامساً: التوصيات:

بالإضافة إلى الحلول المقترحة والمقدمة من قبل أخصائيي المكتبات المدرسية محل الدراسة، يتم تقديم التوصيات التالية:

1. ضرورة الاهتمام بعقد الندوات وورش العمل التي تعرف بموضوع التنمية المستدامة وأهدافها.
2. ضرورة التحقق من المعلومات المتاحة على الإنترنت حول أهداف التنمية المستدامة، واستخدام المواقع الموثوقة التي تقدم معلومات صحيحة مثل: الإفلا.
3. ضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة المهتمة بأمور التعليم سواء أكانت الجهة المسؤولة عن عقد دورات تدريبية للمعلمين، أو توجيه عام المكتبات؛ من أجل توحيد الجهود للنهوض بالتعليم الجيد وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
4. ضرورة الاهتمام من قبل توجيه عام المكتبات بالإسكندرية بالتغلب على التحديات التي تواجه أخصائيي المكتبات المدرسية عند تقديم الخدمات والأنشطة اللازمة لدعم التعليم والنهوض به، ومحاولة وضع الحلول لها في ظل ما هو متاح؛ من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

قائمة المصادر:

- الإفلا (2015) المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية .تم الاسترجاع من الرابط: <https://repository.ifla.org/bitstream/123456789/63/2/ifla-school-library-guidelines-ar.pdf>
- امحمد، موالى (2018) دور المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية المستدامة الجزائرية السعودية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، س 22 ، ع 43 (يونيو 2018)، تم الاسترجاع من الرابط: <https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/r-1.pdf> تاريخ الاطلاع (2022 -1-12)
- حايك، هيام (2019) أهداف التنمية المستدامة 2030-2015: جهود المكتبات لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع، تم الاسترجاع من الرابط: <http://blog.naseej.com/> تاريخ الاطلاع (2022 -1-15)
- دكاك، أمل حمدي (2012) دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي:دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق ،مج28 ، تم الاسترجاع من الرابط: <https://search.mandumah.com/Record/490124> تاريخ الاطلاع (2022 -1-12).
- عبدالله، نوال محمد (2017) المكتبات العربية كشريك في تحقيق التنمية المستدامة : المكتبات المصرية العامة نموذجا، تم الاسترجاع من الرابط: <https://search.mandumah.com/Record/851880> تاريخ الاطلاع (2022 -2-12).
- عدلى، عماد الدين (2017) التعليم من أجل التنمية المستدامة التحديات والفرص والدروس المستفادة، تم الاسترجاع من الرابط: <https://www.unescwa.org> تاريخ الاطلاع (2022 -3-5).
- عكاشة، محمود فتحى، وكاشف، إنعام أحمد (2021) مهارات التعلم مدى الحياة في ضوء المعتقدات المعرفية والانفتاح على الخبرة لطلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج31، ع110، تم الاسترجاع من الرابط: <https://search.mandumah.com/Record/1103271> تاريخ الاطلاع (2022 -3-5).
- النبهانية، مروة بنت سليمان والصقري، محمد بن ناصر والكندى، سالم بن سعيد. (2021). جهود مؤسسات المعلومات في سلطنة عمان في إتاحة المعلومات للجميع بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. Journal of Information Studies & Technology (JIS&T), Volume 2021, Issue 1, تم الاسترجاع من الرابط: <https://www.qscience.com/content/journals/10.5339/jist.2021.2> تاريخ الاطلاع (2022 -3-5).
- النجار، محمد محمد (2009) الدليل الإرشادى لصياغة الاستشهادات المرجعية في بيئة البحث العلمي التقليدي والرقمية، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية.
- Anyim, Wisdom Okereke (2021). Sustainable Development Goal on Quality Education: A Review of E-Learning Resources and Pedagogy in the University System. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/352261611_Sustainable_Development_Goal_on_Quality_Education_A_Review_of_E-Learning_Resources_and_Pedagogy_in_the_University_System (Accessed in 15-1-2022).

- Elaturoti, Abiola Bukola (2018) sustainable development: the role of school libraries. Library Philosophy and Practice (e-journal) .Retrieved from: <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/2196> (Accessed in 15-1-2022).
- Effective school libraries. (2021). Retrieved from: <https://libraries.tas.gov.au/school-library/Pages/effective.aspx?fbclid>(Accessed in 21-2-2022).
- Hukama, Drama Tegar. (2020). the role of libraries on quality education school .Retrieved from: [https://www.researchgate.net/publication/346369249 THE ROLE OF LIBRARIES ON QUALITY EDUCATION IN SCHOOLS](https://www.researchgate.net/publication/346369249_THE_ROLE_OF_LIBRARIES_ON_QUALITY_EDUCATION_IN_SCHOOLS) (Accessed in 31-1-2022).
- Library Research Services. (2015). School libraries impact studies. Retrieved from: <https://www.lrs.org/data> (Accessed in 4-3-2022).
- Malekani, Andrew & Mubofu, Christian CM. (2019). "Challenges of School Libraries and Quality Education in Tanzania: A Review".
- Library Philosophy and Practice (e-journal). 2334. Retrieved from: <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/2334> (Accessed in 20-2-2022).
- Merga, Margaret K. (2021). What is the literacy supportive role of the school librarian in the United Kingdom. Journal of Librarianship and Information Science, Vol. 53 issue: 4, page(s): 601-614 .Retrieved from: <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0961000620964569> (Accessed in 31-1-2022).
- Mkumbo, Wilson (2016). The Role of School Libraries in Realizing the Achievement of Inclusive and Equitable Quality Education in Tanzania: SDGs by 2030. Retrieved from: [https://www.researchgate.net/publication/326508398 The Role of School Libraries in Realizing the Achievement of Inclusive and Equitable Quality Education in Tanzania SDGs by 2030](https://www.researchgate.net/publication/326508398_The_Role_of_School_Libraries_in_Realizing_the_Achievement_of_Inclusive_and_Equitable_Quality_Education_in_Tanzania_SDGs_by_2030) (Accessed in 20-2-2022).
- Msauki, G. (2021). Library 4.0 and Sustainable Development: Opportunities and Challenges, Chigwada, J.P. and Nwaohiri, N.M. (Ed.) Examining the impact of industry 4.0 on academic libraries. Emerald Publishing Limited, Bingley, pp. 31-44 .Retrieved from: <https://0810bz9w2-1103-y-https-www-emerald-com.mplbci.ekb.eg/insight/content/doi/10.1108/978-1-80043-656-520201012/full/html> (Accessed in 5-3-2022).
- Reed, D. (2016). Guidelines for prep school libraries. Retrieved from: <https://www.sla.org.uk/dwl.php?doc=guidelines-for-prep-school-libraries-final.pdf> (Accessed in 5-3-2022).
- Shonhe, Liah. (2020). Strategic Framework for Service Delivery Improvement in School Libraries. Information Impact Journal of Information and Knowledge Management 10(2):1. Retrieved from: [https://www.researchgate.net/publication/339114303 Strategic Framework for Service Delivery Improvement](https://www.researchgate.net/publication/339114303_Strategic_Framework_for_Service_Delivery_Improvement) (Accessed in 4-3-2022).
- Shonhe, Liah. (2019). A Consolidation of Challenges Faced by School Libraries in Developing Countries. Library Philosophy and Practice (e-journal) .Retrieved from: <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/2467/> (accessed in 20-2-2022).

ملحق رقم(1)

جامعة الإسكندرية

كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

استبيان للتعرف على

دور أخصائي المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة بما يخدم تحقيق
أهداف التنمية المستدامة 2030

بغرض إعداد دراسة بعنوان:

دور المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة بما يخدم تحقيق أهداف التنمية
المستدامة 2030:دراسة ميدانية تحليلية

2022

أخصائي (أخصائية) المكتبة الفاضل/ة

تحية طيبة وبعد،،،

برجاء استيفاء هذا الاستبيان الذي يهدف إلى التعرف على دور المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 : دراسة ميدانية تحليلية من أجل :

1. التعرف على مدى معرفة أخصائي المكتبات المدرسية محل الدراسة بأهداف التنمية المستدامة.
2. التعرف على دور المكتبات المدرسية وما تقدمه من خدمات وأنشطة تساهم في دعم التعليم الجيد وفرص التعلم مدى الحياة؛ تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة.
3. تحديد المهارات المطلوب توفرها في أخصائي المكتبات المدرسية والتي تساهم في دعم التعليم الجيد.
4. الوقوف على التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة؛ تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة.
5. تقديم الحلول الممكنة التي تساعد المكتبات المدرسية في ظل الظروف الحالية على دعم أهداف التنمية المستدامة خاصة التعليم الجيد.

ويرجى التكرم بملاحظة ما يلي :

- لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة، لكن الإجابة المطلوبة هي التي تعبر عن رأيك بصدق و دقة.
- البيانات التي سوف تذكرها ستحاط بالسرية التامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

مع خالص الشكر لحسن تعاونكم

الباحثة

بيانات عامة

1. الاسم (اختياري).....
2. اسم المدرسة :.....
3. المؤهل الدراسي:.....
4. سنوات الخدمة بالمكتبة: 1-5 سنوات () 6-10 سنوات () أكثر من 10 سنوات ()

أولاً: مدى معرفة أخصائي المكتبات المدرسية محل الدراسة بأهداف التنمية المستدامة

5. ما مستوى معرفتك بأهداف التنمية المستدامة؟
معرفة تامة () معرفة متوسطة () ضعف المعرفة ()
6. ما مصدر معرفتك بأهداف التنمية المستدامة؟
أ. البحث على الإنترنت ()
ب. الأصدقاء ()
ج. شبكات التواصل الاجتماعي ()
د. أخرى (يرجى ذكرها).....
7. هل حضرت دورات أو ورش عمل عن دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة؟
نعم () لا ()

ثانياً: دور المكتبات المدرسية وما تقدمه من خدمات وأنشطة تساهم في دعم التعليم الجيد وفرص التعلم مدى الحياة؛ تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة:

8. ما الخدمات والأنشطة التي تقدمها مكتبك لدعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة ؟

م	الخدمات والأنشطة	(√)
1	توفير مصادر المعلومات المتنوعة .	
2	توفير مصادر المعلومات المناسبة لجميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التعليمية .	
3	تزويد المكتبة بمصادر المعلومات التي تنمي مفهوم الاستدامة لدى المجتمع المدرسي.	
4	توفير منصات تعليمية مفتوحة .	
5	مساعدة المعلمين على تنمية مهارات تبسيط العلوم للتلاميذ .	
6	إدراج حصة المكتبة في الجدول الدراسي.	
7	وضع الإستراتيجيات اللازمة لتحقيق التعليم الجيد مما يحقق أهداف التنمية المستدامة في مجال التعليم.	
8	المشاركة في اقتراح برامج تدريب المعلمين فيما يخص التعليم من أجل التنمية المستدامة.	
9	مساعدة التلاميذ على تنمية المهارات التي تمكنهم من أن يصبحوا قراء مدى الحياة.	
10	محو الأمية المعلوماتية للمجتمع المدرسي.	
11	شريك مع المجتمع المدرسي بأكمله لدعم أهداف وغايات تحصيل الطلاب.	
12	إعداد برامج صيفية للطلاب لمعالجة القصور لديهم في الكتابة.	
13	إعداد برامج صيفية للطلاب لمعالجة عسر القراءة (الديسلكسيا).	
14	توفير كافة الألعاب التعليمية والتثقيفية وإتاحتها للطلاب.	
15	عقد الندوات التي تتناول ضرورة دعم التعليم .	

ثالثاً: المهارات المطلوب توافرها في أخصائي المكتبات المدرسية والتي تساعد على تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد):

9. ما المهارات المطلوب توافرها في أخصائي المكتبة المدرسية التي تساعد على دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة؟

م	المهارات	(√)
1	مهارة الاتصال الفعال مع المجتمع المدرسي.	
2	مهارة تنظيم أو عية المعلومات.	
3	مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	
4	مهارة البحث عن المعلومات وإاحتها .	
5	مهارة جذب التلاميذ لحب القراءة.	
6	مهارة وضع الإستراتيجيات الداعمة للتعليم الجيد والتعلم مدى الحياة.	
7	مهارة تعليم التلاميذ الكتابة.	
8	مهارة تطوير البرامج لدعم وتعزيز محو الأمية من خلال القراءة.	
9	مهارة الابتكار في حل المشكلات .	
10	مهارة الابتكار في تقديم خدمات المعلومات.	
11	مهارة العمل مع الآخرين بشكل فعال.	

رابعاً: التحديات التي تواجه المكتبات المدرسية في دعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة؛ تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة:

10. ما التحديات التي تواجهها في مكتبك لدعم التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة؛ تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة؟

م	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	عدم توافر الميزانيات الكافية .			
2	عدم الوعي بأهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها.			
3	عدم توفر دورات تدريبية مؤهلة .			
4	التحديات التقنية (عدم توفر أحدث الأجهزة التقنية).			
5	قلة المصادر الإلكترونية بالمكتبة.			
6	الإجراءات الإدارية المعقدة عند عقد أي نشاط بالمكتبة			
7	الافتقار إلى سياسة محددة لدعم التعليم وفرص التعلم مدى الحياة.			
8	الإهمال التام لحصة المكتبة .			

خامساً: ما الحلول المقترحة من قبل سيادتكم والتي تساعد المكتبات المدرسية في ظل الظروف الحالية على دعم أهداف التنمية المستدامة وبخاصة التعليم الجيد؟

نشكر لكم حسن تعاونكم.

The role of school libraries in supporting the quality of education and enhancing lifelong learning opportunities to serve the achievement of the 2030 sustainable development goals : An analytical field study

Dr. Asmaa Hussein Mohamed

Lecturer, Library and Information Science
Faculty of arts-Alexandria University
asmmahussein89@gmail.com

The study aimed to identify the role of school libraries in Alexandria Governorate In supporting quality education and enhancing lifelong learning opportunities to serve the achievement of the 2030 sustainable development goals: an analytical field study, By studying the extent to which the school librarians under study have knowledge of the sustainable development goals, the role of school libraries and the services and activities they provide ,that contribute to supporting quality education, and enhancing lifelong learning opportunities, in order to achieve the goals of sustainable development, in addition to identifying the skills required to be available in school librarians that contribute to supporting quality education, as well as monitoring the challenges that school libraries face in supporting quality education, And provide possible solutions that help school libraries to support the goals of sustainable development, especially quality education and enhance opportunities for lifelong learning,The study was based on the field method; in order to collect data and facts about the subject of the study through: personal interviews, and a questionnaire that covers the basic aspects of the study.the data was processed by statistical analysis using the spss program. Among the most important results of the study:that school librarians'awarness about sustainable development goals is medium, Most of the services that are provided are "providing different sources of information",and "helping students develop skills that will enable them to become lifelong readers.The most important skills that must be available of the school librarians is "the skill of attracting students to love reading," and one of the most challenges they face is "the lack of electronic resources in the library".

The most important recommendations of the study are the interest in holding seminars and workshops on the subject of sustainable development and its objectives.

Keywords: school libraries ; Sustainable Development Goals ; Quality Education ; lifelong learning.